

الإمارات  
«تستعمر»  
أفريقيا

17



# الأكبر

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## الحريري يعود إلى عون وجمع... بحثاً عن «الميثاقية» [4] من يريد خطف الشمال؟ [2]

من المفترض أن تخلف قضي السهيك، رئاسة الوزراء في العراق، غداً، مع اندماج خطوط مناصبه وقبول «المرجعية الدينية» به ضمناً به إلى جانب مقتدى الصدر والحزب والقوى الأخرى (ف ب)



## العراق طهران تعوّض خسارة عبد المهدي

[14]

باكستان

الاعدام لبرويز  
مشرف  
نهاية رجل أميركا

19

تقرير

عين اردوغان  
على النفط  
السوري

15

قضية

«تمرد» مهاتير  
محمد يثير جنون  
آل سعود

18



هلف

# بعد خطف الحراك.. من يريد

# خطف الشمال؟

# هك يرضع هيك شعار «الجيش هو الحل»؟

## إبراهيم الأمين

في مجتمعاتنا المتخلفة، تبرز طبقة متنفذة على شاكلة السياسيين والنخب وكل ما طاب لكم من بضاعة هذا البلد. يفقد الجميع توازنه أمام حشد من مئات الأشخاص على شاشة حاسوب، فكيف إذا كانت الحشود تطف على باب منزله أو في ساحة يقف فيه هذا الناقد ريشه خطيباً مقوفاً.

في مجتمعاتنا هذه، حيث يسعى الجميع إلى منصب ونفوذ وسلطة وزعامة وما شابه، يفقد المجتمع توازنه عندما تكون العصبية أساس الجمع، عصبية طائفية أو مذهبية أو منطقتية أو ما يعادها.

في مجتمعاتنا المتخلفة هذه، يفرط عقد الدولة أمام تشكيلات المجتمعات البدلية، من مجتمعات الطوائف إلى مجتمعات الزعامات إلى مجتمعات المنظمات غير الحكومية التي تسمى نفسها مجتمعاً مدنياً.

في مجتمعاتنا المتخلفة، يفقد الرصين رصانته في سوق «التشليف» القائم على شاشات مملوكة من فاسدين متوزطين في كل بُنى النظام المشكوك منه، وتحت رحمة جيل من الإعلاميين لم يحدث أن جربوا قراءة الدستور مرة واحدة. في مجتمعاتنا المتخلفة، يصبح صاحب الصوت المرتفع هو الأكثر نفوذاً بين جموع تبحث عن مكتر للصوت، على شكل بشري أو ماكينة، ويصبح العقل مجالاً للتندر، ويتحكّم البسطاء والسذج إن لم يكن المصابون بالهبل، وهم من يقررون الخطوة المقبلة...

في مجتمعاتنا المتخلفة، يكفي أن يجتمع عشرة أشخاص ربطاً بوقائع، السام جراء نقص عاطفي أو دونية اجتماعية أو فشل في الهجرة أو بطالة مستدامة، وتقرّرون مسار مدينة بأكملها. تصبح «الثورة» أشبه بجهازة تمخّذهم من القيام بما يجلو لهم، من تخفح هنا وقطع للطريق هناك ورفع لافتات في

مكان ثالث، وتقديم لائحة اتهام في حق هذا أو ذاك، ولا يفترض بأحد نساءاتهم أو طردهم من الحي، لأنه إن فعل، فإنه يكون قد اعتدى على حريات مقدّسة في هذا البلد المسخ.

في مجتمعاتنا المتخلفة، يصبح التقدير السياسي ربطاً بوقائع، فعلاً تامرياً، هدفه إحباط حركة شعبية تستهدف تغييراً شاملاً أو تغييراً في سلوك حاكم، وتصبح

المقاربة والملاحظات ممنوعة، لأن لا صوت يعلو فوق صوت الثورة. في مجتمعاتنا المتخلفة، وإزاء قواعد عمل من هذا النوع، تضع الحقيقة. وعندما لا فرق بين فاسد



(هيلم الموسوي)

عبيثة، وأيضاً نقول ماشي الحال، وهنا فقط هنا، لا يكون للفقراء مكان للعيش، إلا على شكل مرتزقة وعصابات تجنّدها أجهزة وقوى قادرة على التخريب المنظم.

وسط هذه الغلبة من الجنون، ينظر المرء من حوله، باحثاً عن «كبار القوم»، عن الذين يقدرّون أن يرفعوا الصوت ويجدوا من يستمع إليهم طوعاً أو غصباً، فلا يجد أحداً. الجميع يهربون إلى غرفة نومه السرية. لا أحد يقبل بتحفل المسؤولية ولو كانت الكلفة خسائر جانبية الكل يتحولون إلى مقامرین، لا يقبلون إلا ربحاً كاملاً صافياً ولو على حساب أهالي بيوتهم. وفي حالة غياب «الكبار» الذين هم لاعب رئيسي في المجتمعات المتخلفة، لا يكون هناك منافس للغنم المنتشر كالذباب الإلكتروني عند كل ناصية وفي كل ساحة!

منذ الأسبوع الأول لانطلاقه الحراك، عُقدت لقاءات وحرت مشاورات، وأشير خلالها إلى خطر داهم يتهدد منطقة لبنانية لها خصوصية، هي منطقة الشمال ومدينة طرابلس على وجه الخصوص. قليلون اهتموا بالاستماع إلى التقديرات القائمة على معطيات غير ظاهرة للجمهور، وكثيرون غرقوا في لعبة الميديا وعروس الثورة وما إلى ذلك من قصائد الحب والوثام والعيش المشترك وكل القصاصد البالية التي تُشبه لبنان الاستعمار الفرنسي. ولكن، يجب أن يقال اليوم، ما لن يقبله كثيرون، وما قد يعتبره البعض تشكيكاً وتحقيراً وتحريضاً وخلاف ذلك من التوضيحات الانفعالية والغيبية، ويجب أن يعرف الناس الآتي:

في طرابلس، ومنذ الأسبوع الأول للحراك، تعمل دول تحفّذها السعودية والإمارات في تنافس حادّ مع قطر وتركيا، وبإشراف أميركي على الفريقين، وبمساعدة مجموعات سورية، كانت حاضرة بقوة في زمن العمل المسلح ضد الدولة هناك، وناشطين تولوا خطوط الإمداد مع حمص، وخطوة حثيئة من خبراء الحرب القذرة في «القوات اللبنانية»، وبواسطة مجموعات فقيرة، عاطلة عن العمل، تقبل بالفتات من أجل العيش. ومن خلف الجميع، يقف إعلام قبض ثمن ترويجه لكاذب وقصص من الخيال، وسط تنافس مجنون بين أجهزة أمنية محلية وإقليمية ودولية، تستهدف جعل المدينة ومحيطها، مكاناً مناسباً لإدارة معركة التحول في البلاد..

منذ الأسبوع الأول، أعيد فتح سوق السلاح، ويعرف السياسيون الكبار، ولو نفوا ذلك ليلاً ونهاراً، حجم الطلبات على شراء أسلحة بأسعار عالية. ويعرفون عن المجموعات التي دُفع لها من أجل القاء متفجرات في مناطق معينة، ويعرفون العصابات ويعرفون الناشطين الذين يملكون القدرات التي تجعلهم يحشدون العشرات في ساعة، ويوفرون اللوازم اللوجستية في ساعة، ويستعدون للقيام بما هو مطلوب في المحافظة

نفسها في ساعة أيضاً. بعد شهر على اندلاع الحراك، وبرغم كل أنواع التبرج الذي قام به مراهقون في السياسة وفي التغيير، ومتسلقون يعتقدون عن غباء أنه زمن التغيير الوطني الكبير، ومعهم تجار الدم من الإعلام الناخّ لسموه في البيوت والساحات، وجد أهل الفتنة أن الأمر لا يستوي في الشمال ولديهم الجاهزية لتلك المواجهات، من قوى الشمال – وهذا ما هو ظاهر حتى يقبوا العكس – القيام بحركة خارج مدار هذه الفوضى، وبالتالي، صار مطلوباً من الشمال، أن يمدّ بيروت بالعصب القادر على جعل الفتنة قصة حقيقية، وفعلًا مكتمل الصورة والهئية، والسبب الأساسي بنحميلهم المسؤولية، فقد وجد أهل الفتنة سبباً إضافياً للتوجه مباشرة نحو بري ومنزله ومكتبه للقيام بالدور الذي سار فيه آخرون من المتظاهرين، الذين يعارضون بري لأسباب لا تتعلق بأسباب من يعملون لأجل الفتنة.

ومنذ تلك الأيام، يستنفر مقاتلون – أعضاء في «القوات اللبنانية» - للتفاعل، بالكافل والتضامن، مع «أسود الشمال» في مدّ ساحات بيروت بعناصر القوة لمواجهة «شعبة الثورة المضادة»، هؤلاء القواتيون الذين منعهم ظروف مسيحية شديدة التعقيد من تحويل المناطق المحتلة من الدورة حتى طبرجا إلى ساحات مواجهة مع خصومهم، ويخشون مواجهة حتمية مع الجيش، برغم كل ضياع وارتباك وتورط بعض قيادته، قرروا أيضاً جعل ساحات بيروت مكاناً لصرف قوة وهمية نخّعتها أيام الحراك التحميسية. وفي طرابلس، يستعيد كل هؤلاء من نشاط رئيس فرع استخبارات الجيش هناك كرم مراد، الذي لا يتمتع بسيرة حسنة، ولا بسمعة جيدة لا لدى أهل المدينة ولا عند قوامها السياسية. وهو يعمل مع أحمد الحريري، لكنه يتبع جماعته في طرابلس وعلى رأسهم مصطفى علوش، وعندما تعقل قوى الأمن الداخلي «مشاعبا» محسوباً على المخابرات، لا يتوقف عن الاتصال من أجل التوصية به والسعي لإخراجه من سجنه، ولا يتأخر مراد عن التفاح طوال الوقت بأنه يمسك بساحة النور ويمنضحتها وبالهنافات فيها، ويقدر على التحكم بعدد المشاركين في الحراك، لكنه يصبح فجأة غير قادر على منع تجميع عشرات الشبان الفقراء في أحافلات تُفتح لها الطرقات للوصول إلى بيروت، كما هي حال آخرين يتأتون من البقاع الأوسط.

اليوم، رضي من يرضى، وزعل من يزعج، أمام من بيده الأمر، في السلطة السياسية والأمنية والعسكرية، وفي المرجعيات الدينية والاجتماعية والأهلية، وفي ما بقي من أحزاب عاقلة، خيار مواجهة قاسية، لمنع تحويل الشمال إلى مكان يُراد منه تكرار التجربة السوداء في سوريا. ومن يقرأ في هذا الكلام تهويلاً وتهديداً، فليعلم ذلك وهو حر، لكن عليه أن يتذكر أنه شريك في هذه المسألة التي ستصيب البلاد كلها.

التوتر السياسي ومن ثم الطائفي والمذهبي. ويعرف من يقف خلف هذه الأفكار أن حركة أمل هي الجهة الوحيدة التي يمكن استقراؤها مباشرة، وبالتالي جعل عناصرها يستعجلون المواجهة المباشرة على الأرض. ولهؤلاء سجلهم الطويل، وخصوصاً أنهم محل انتقاد واسع من الجمهور، وأن «جسمهم لنيس» ولديهم الجاهزية لتلك المواجهات، ويكفي أن يُشتم رئيسهم نبني بري حتى تتدلع المواجهة.

ولأنه سبق للرئيس بري أن طلب من الجيش والقوى الأمنية تحمّل مسؤولية المراكز الرسمية أو المقرات التي تعود إلى المجلس النيابي، وهذد قادة هذه الأجهزة بنحميلهم المسؤولية، فقد وجد أهل الفتنة سبباً إضافياً للتوجه مباشرة نحو بري ومنزله ومكتبه للقيام بالدور الذي سار فيه آخرون من المتظاهرين، الذين يعارضون بري لأسباب لا تتعلق بأسباب من يعملون لأجل الفتنة.

ومنذ تلك الأيام، يستنفر مقاتلون – أعضاء في «القوات اللبنانية» - للتفاعل، بالكافل والتضامن، مع «أسود الشمال» في مدّ ساحات بيروت بعناصر القوة لمواجهة «شعبة الثورة المضادة»، هؤلاء القواتيون الذين منعهم ظروف مسيحية شديدة التعقيد من تحويل المناطق المحتلة من الدورة حتى طبرجا إلى ساحات مواجهة مع خصومهم، ويخشون مواجهة حتمية مع الجيش، برغم كل ضياع وارتباك وتورط بعض قيادته، قرروا أيضاً جعل ساحات بيروت مكاناً لصرف قوة وهمية نخّعتها أيام الحراك التحميسية. وفي طرابلس، يستعيد كل هؤلاء من نشاط رئيس فرع استخبارات الجيش هناك كرم مراد، الذي لا يتمتع بسيرة حسنة، ولا بسمعة جيدة لا لدى أهل المدينة ولا عند قوامها السياسية. وهو يعمل مع أحمد الحريري، لكنه يتبع جماعته في طرابلس وعلى رأسهم مصطفى علوش، وعندما تعقل قوى الأمن الداخلي «مشاعبا» محسوباً على المخابرات، لا يتوقف عن الاتصال من أجل التوصية به والسعي لإخراجه من سجنه، ولا يتأخر مراد عن التفاح طوال الوقت بأنه يمسك بساحة النور ويمنضحتها وبالهنافات فيها، ويقدر على التحكم بعدد المشاركين في الحراك، لكنه يصبح فجأة غير قادر على منع تجميع عشرات الشبان الفقراء في أحافلات تُفتح لها الطرقات للوصول إلى بيروت، كما هي حال آخرين يتأتون من البقاع الأوسط.

## رئس إبراهيم

عسكريتين في لبنان، «الجيش اللبناني وحزب الله، في ظل تراجع كل حلفائها السياسيين، وما المساعدات العسكرية والتدريبات القتالية التي تؤمنها اميركا للجيش سوى محاولة لفرض قواعد لعبة جديدة في الداخل اللبناني عبر تشكيل ضغط متواصل على حزب الله وربما مواجهته لاحقاً إذا ما فرضت الظروف السياسية والأمنية ذلك.»

في موازاة ذلك، تشير مصادر مطلعة على الموقف الأميركي إلى أن زيارة هيل ستون «كلاسيكية» من ناحية الجولة على جميع القيادات السياسية. فالأخير «صديق الجميع منذ أن كان سفيراً في لبنان، وسيزور عدداً من السياسيين من جميع الأنتساءات وعلى رأسهم الرؤساء الثلاثة»، والمفارقة هنا أن بعض السياسيين ممن تقصّر وظفتهم على «تنفيذ الأوامر الخارجية»، ينتظرون بفارغ الصبر زيارة هيل بعدما استنفدت مقبلة. هناك من يذهب أبعد من ذلك في الإحساء وكان الزائر الأميركي يأتي محملاً بفائض من الحماسة حيال الجيش اللبناني، على اعتبار أن إمساك الجيش بالسلطة والشارع قد يكون حلاً عاجراً للمناطق والطوائف، الأمر الذي تنفخه أوساط مطلعة على أجواء الإدارة الأميركية، مشيرة إلى أن «استحمار الولايات المتحدة للوحيد في الدولة اللبنانية اليوم هو الجيش ولم يعد لا يفعل فائض الحماسة ولم تعد مطروحة اليوم، فضلاً عن معارضة غالبية القوى السياسية لطرح مائل، لكن الزيارة الأهم ستكون لرئيس مجلس النواب نبيه بري الذي سيطرق خلالها إلى موضوع ترسيم الحدود البرية والبحرية مع فلسطين المحتلة، برعاية الأمم المتحدة، وكانت المفاوضات قد علقت نتيجة رفض أميركي وإسرائيلي للتوابت اللبنانية وإصرارهما على التزام لبنان بخط هوف وفصل ترسيم الحدود البحرية عن البرية. ونقول المصادر السياسية في هذا الإطار إن «هيل سيسعى مجدداً إلى التركيز على النقاش بشروط إدارته نفسها، وابطأ بينها وبين تخفيف الضغط السياسي على لبنان إذا سار بالمف كما هو وبما يخدم المصالح الإسرائيلية، كذلك من المتوقع أن يمارس هيل ضغوطاً كبيرة على الجانب اللبناني، سعياً لإفراج عن العميل عامر الفاخوري.



استثمار الأميركيين لم يعد يحد الحريي بل يتركز حصارا على الجيش اللبناني (مروان طحطح)



حلف

# إحراق خيمة النبطية: سوف يبقى هنا

**أماك خليل**  
لم ينجته ليل النبطية وكفرمان. «العرض» الذي بدأ ليل الإثنين - الثلاثاء بتحطيم خيمة الاعتصام المفتوح في النبطية، استكمل ليل أمس بإحراق حطام الخيمة ومحتوياتها ومحاولة الإعتداء على خيمة دوار كفرمان. محاولتان جديدتان لإزالة الاعتصامين. صباح أمس، حرص العنصر الأمني المسلح على عدم إظهار مبنى السرايا الحكومية في النبطية ونقاط الحرس المنتشرة في باحته، خلال تصويرنا خيمة الاعتصام المفتوح بعد تخريبها ومحاولة حرقها

## الاعتداء ان على خيمة النبطية وقعا تحت انظار القوى الامنية في السرايا

فجر الإثنين. لكن حكماً سيظهر في «الكار» عشرات العناصر من قوى أمن داخلي وأمن دولة وجيش وسائر متفرعات هذه الأجهزة التي لديها مكاتب داخل المبنى ونقاط خارجه؛ فضلاً عن الانتشار الدائم في محيط الخيمة منذ بدء الانتفاضة الشعبية في المدينة قبل شهرين. لكن كل ذلك لم يؤثر في الشبان الذين هاجموا الخيمة التي كانت خالية حينذاك و«سرقوا صدوق التبرعات وأجهزة الصوت وجزءاً من الثياب والحاجيات التي تبرع بها الناس لتوزيعها على الفقراء»، كما جاء في الشكوى التي قدمها عدد من الناشطين أمام النيابة العامة الاستئنافية في

النبطية قبل ظهر أمس. في تلك الشكوى، سُمّي المدّعون عدداً من الأشخاص ومن يظهره التحقيق. فيما قدموا عريضة إلى الأجهزة الأمنية في السرايا، احتجاجاً على «التقصير وعدم صد المهاجمين». في المعلومات، تحركت المجموعة التي اعتدت على الخيمة من أحد مقاهي النبطية، حيث كانوا يشاهدون التغطية المباشرة لأحداث وسط بيروت «احتجاجاً على انتشار شريط مصور يظهر شخصاً يهاجم الرموز الشعبية». ثارت ثائرتهم. اتصلوا برفاق لهم وتوجّهوا في موكب سيراً نحو خيمة السرايا. حطّموا محتوياتها قبل أن ينتقلوا باتجاه خيمة دوار كفرمان لإزالتها. في كفرمان، وقف الناشطون الذين كانوا موجودين في الخيمة صفّاً يواجه المهاجمين، بمؤازرة قوة من الجيش التي صدّتهم. عاد الخائون من كفرمان إلى خيمة النبطية ليبتؤوا فيها ما تبقى من غضبهم. حاولوا حرقها، فنعّتهم صاحب كوخ «إكسبرس» لردّهم.

أعطى الاعتداء الأخير دفعاً للصامدين في ساحة السرايا. ونظّموا ظهر أمس تجمعاً احتجاجياً رمزياً ثم مسيرة حاشدة جابت شوارع المدينة، وكادت أن تنتهي بإشكال بين المشاركين والقوى الأمنية على خلفية اتهامها بالتحيز والتقصير. بالترزامن، تولى عدد منهم إعادة نصب الخيمة وتوضيب الأغراض وفرزها وتثبيت شعارات المقاومة على جذوع الشجر المحيطة. ساد الظن بأن المعتدين اقتصروا

لكن نبتهم إحراق الخيمة التي ظهرت منذ أول من أمس، نفذت أمس برغم تعهدات القوى الأمنية بحماية الخيمة. وكالعادة، لم يتم توقف أي من المعتدين.

لم تكن كفرمان أبعد عن «كيد»

التحطيم. بينما كان مسؤولون محليون من حركة أمل مجتمعين مع شخصيات من الحراك اللتسني، عمد أشخاص نجمهروا قبالة خيمة كفرمان الى رمي الحجارة باتجاهها محاولين التهجّم على

جبران باسيل؛ والسفير السابق نواف سلام الذي فضّله الرياض كما واشنطن. فيما لا يزال الحريري هو «الخيار الذي يتقدّم على الآخرين عند الرئّس نبيه بري وحزب الله» من منطلقا عديدة، أولها «تمثيله الكبير داخل الطائفة السنية»، وكون «التفاهم معه يؤمّن الاستقرار ويمنع حصول الفتنة»، وهو ما لا يمكن أن يكون مضموناً في حالة آخرين» خصوصاً أخرى وبيزكيها وحارة حريك» يتمسكان بالحريري كمرشّح وحيد» لشخصية أخرى «يفضّله على أن يُسمّى هو شخصياً مع العماد ميشال عون إذا لم يكن تكليفه متاحاً».

المؤشرات المتداولة عشية الاستشارات ترقّع من احتمال إرجائها مرة أخرى، علماً بأن «أجواء القصر الجمهوري تؤكّد تمسك عون بموعدها، وليست من يُسمّى» على عكس الحريري الذي يُفضّله بعد اتفاق مع الأقرء» نتيجة هبوط تصديده السياسي (تحديداً المسيحي)، وأنشأف مكانته الدولية. ما حصل يؤكّد أن السحر انقلب على الساحر. فالحريري الذي ظلّ يتصرّف منذ استقالته من موقع المرّاح، فيما الآخرون محشورون، اتّحان الى جانبه على حلبة المنافسة: النائب فؤاد الخزومي الذي يتمسك به الرئّس ميشال عون والدرجة



خيمة النبطية، أمس، قبل إحراقها ليلاً (الأخبار)

المعتدين. بينما كان مسؤولون محليون من حركة أمل مجتمعين مع شخصيات من الحراك اللتسني، عمد أشخاص نجمهروا قبالة خيمة كفرمان الى رمي الحجارة باتجاهها محاولين التهجّم على

## الحريري يعود إلى عون وجعجع... بحثاً عن «الميثاقية»

مختلف الأقرء؛ للوصول الى تفاهم، نتيجة وقوف الحريري على مُفترق طرق: إما العودة الكاملة الى خط ما يُسمّى 14 آذار للحصول على اصوات قواتنا عنه في عنّ الحاجة الى عباءة مسيحية، مصحوباً بإدارة ظهر من الخارج. مع ذلك، لم تتوقف الاتصالات منذ نهار الثلاثاء بين

## التيار: موقفنا نهائي... لن نشارك

الأمور، جعل التفاهم بينه وبين عون «الوطني الحر» أمراً بعيد المنال، وتخلّيه طوال السنوات الماضية عن حلفه مع القوات، حصده تخليّاً قوائماً عنه في عنّ الحاجة الى عباءة مسيحية، مصحوباً بإدارة ظهر من الخارج. مع ذلك، لم تتوقف الاتصالات منذ نهار الثلاثاء بين

تعرض المتظاهرون لاعتداء بالضرب والتهديد والشتم من قبل مناصرين لحزب الله وحركة أمل وعناصر من شرطة بلدية النبطية. وبرغم توثيق وجوه المعتدين وإصابات الضحايا بالصور، إلا أن الناشطين اكتفوا بالادعاء على مجهولين ولم يتابعوا القضية. صمد المتظاهرون في ساحة اعتصامهم وثبّوا برنامجاً اسبوعياً للأنشطة والندوات تنوّج بمسيرة كل يوم أحد بين خيمتي النبطية وكفرمان. خبرت كرة الاستفزاز من مناصري الحزب وأمل ضد الخيمة، ولا سيما ما وصف بمظاهر لا تليق بمدينة عاشوراء، وخصوصاً بث الأناشيد الثورية والأغاني الوطنية عبر مكبرات الصوت. هذا في الظاهر. أما في

الماطن، فلاستفزاز أسباب كثيرة، أولها صمود الاعتصام حتى الآن؛ «المقتلة لم نخوفنا ولم تعدنا إلى الجيوت ولا التهديد بالأيذاء أو الطرد من الوظيفة»، يقول محمد الذي يداوم يومياً في الخيمة. بهزأ ممن يمر بالخيمة ويلتقط الصور للجالسين فيها. «كانه يقول لنا: هلق بقشوفوا». يقرّ بأن الكثير من رفاقه استسلموا للتهديد أو اليأس من تغيير شيء ما، فاحجموا عن المشاركة. إلا أن الفئة الأكبر هي ممن التزم ببناء السيد حسن نصر الله لجمهور المقاومة بالخروج من الساحات، وللنبطية علاقة خاصة بالسيدي وحزب الله. «مدينة الإمام الحسين» تعتبر العرين الثاني للحزب بعد الضاحية الجنوبية، ما جعل وقع الاعتداء الأول قاسياً جداً على مناصريه الأكثر في النبطية. من أصول يسارية وناصرية وقومية.

المسؤولين المحليين لضبط الوضع، اعتداء النبطية وكفرمان ليسا جديدين لكنّ الهجوم الأعنف والذي لا تزال تردياته تهنّ النبطية سجل في 23 تشرين الأول الماضي أي بعد أقل من أسبوع على بدء الاعتصام،

## التيار: موقفنا نهائي... لن نشارك

المردة أو أي من النواب المنضوين في كتل أخرى أو النواب المسيحيين المستقلين».

البيان الذي صدر بعد اجتماع عين التينة لفت إلى أن «بري والحريري أكّدا وجوب تحلي كل اللبنانيين في هذه المرحلة بالوعي وعدم الانجرار نحو الفتنة التي يداب البعض على العمل جاهداً نحو جزء البلاد للوقوع في اتونها». أما في الشأن الحكومي، فشدّدوا «على أن الحاجة الوطنية باتت أكثر من ملحة للإسراع بتشكيل الحكومة وضرورة مقاربة هذا الاستحقاق بإجواء هادئة بعيداً عن التشنج السياسي». وبحسب المصادر «ناقش بري والحريري التطورات الأخبيرة»، ولا يزال هناك «تمسك به كمرشّح». وتقول المصادر إن «بري ناقش معه إمكانية التخفيف من الشروط إذا كان رغباً في التكليف، انطلاقاً من مصلحة البلد، أو أقله تسمية أحد من قبله».

وفيما قالت المصادر إن «الاستشارات حتى اللحظة قائمة»، أبلغ الحريري بري أنه سيعاود التفاوض مع رئيس النائب السابق سليمان فرنجية، موضّحاً «أن كلامه عن غياب الكتل المسيحية الازنة عن تسمية الرئيس المكلف لم يُصد منه أبداً أي إنقاص من احترامه الكامل لتمثيل كتلة

## الحريري يراكم سلبياته ويستقيل هذ تصريف الأعمال

طائفته في وجه الطوائف الأخرى، وليس كرئيس حكومة تصريف أعمال.

خلال شهر ونصف شهر، تدهور الوضع الداخلي السياسي والأمني والاقتصادي والمالي الى مستوى غير مسبوq، لكنه ظل دون المستوى الذي يدفع برئيس حكومة تصريف أعمال الى القيام بمبادرة ما أو متابعة شؤون الوزارات أو الوضع السائب المتروك بلا حد أدنى من رقابة السلطة والحكومة. كل عناصر إدارة الأزمة تحوّر لدى الحريري حول تأمين عودته الى موقعه رئيساً أصيلاً، واستطراداً متابعة مؤتمر سيدر والحوارات الدولية لتأمين أموال لن تصل الى لبنان. يمكن الحريري التذرع «بالمعنى الضيق لتصريف أعمال» دستورياً، لكن الظروف الاستثنائية الحالية، فضلاً عن القفر المستمر فوق الدستور. إلا عند الكلام عن صلاحيات الرؤساء، تمثّل عاملاً قوياً للقيام بأي عمل لمواجهة الخطورة الراهنة.

ليس الحريري وحده الذي يتصرف كرئيس تيار سياسي، وكاستقيل من دوره الحكومي، مثله مثل وزراء القوى السياسية الأخرى، الذين يتصرفون منذ أسابيع كوزراء أحزاب، وكقوى سياسية منفصلة عن السلطة الحالية، وبالحد الأدنى من الموجبات التي تفرضها عليهم أحياناً متطلبات تتخطى الشأن الداخلي كمكلف النخط مثلاً. خلال شهر ونصف شهر، سجلت أكثر من مواجهة أمنية وتصرفات خشنة ومؤذية من الجيش وقوى الأمن في مواجهة المتظاهرين، لكن ذلك لم يدفع رئيس الحكومة أو الوزراء المختصين الى التدخل واستدعاء المعنيين والسؤال عن تصرفات ضباط وعسكريين على الأرض. من دون أي رادع، ما سمح بتمادي هؤلاء، وهم معروفون بالاسم والانتماء السياسي. في هذه الفترة، سجلت صدامات وشعارات طائفية ومذهبية، لكن رئيس الحكومة الذي يتذرع بتصريف الأعمال، ظل مشغولاً بمتابعة تطيير أسماء المرشحين الواحد تلو الآخر. في أقل من شهرين، أقتلت مؤسسات تجارية وصناعية وطرد مئات الموظفين وخفّضت رواتب آلاف آخرين. وانخفضت قيمة رواتب اللبنانيين، وتمنعت المصارف عن إعطاء المودعين حقوقهم وودائعهم، وفقدت مواد غذائية ومستلزمات طبية، من دون أن يرتفع صوت اعتراضي من حكومة تصريف الأعمال، والوزراء المختصين. طافت شوارع بيروت بالمياه، وعمت النفايات، واحتجز العشرات في الطرق ولم تشهد تحركاً وزارياً ولا اجتماعاً لوكاية ما يجري. بل إن وزراء ومسؤولين ممن يستعدّون لمغادرة البلاد، بعيداً عن العيون، لتخصية الأعياد خارج لبنان، يتصرفون وكأن الانهيار الحالي ليس حتمياً. في المشهد الحالي، رئيس حكومة تصريف أعمال ينتظر تكليفه، وقد يبقى إذا كلف رئيساً لتصريف الأعمال لفترة غير معلومة، فكيف يمكن وفق التجربة الراهنة، أن ينتظر من المتظاهرين أن يتعايشوا مع هذا النموذج الحكومي الفاعع في سلبياته وأخطائه.

## هياتني يحذّر من إعادة التوتّرات إلى طرابلس

أكد الرئيس نجيب ميقاتي «أننا نريد طرابلس «مروس لبنان»، و«سنعمل مع كل اللخلصين وأبناء الفخياء للحفاظ على تألقها والوقوف سداً متنبعا في وجه محاولات استهدافها». ودعا، في تصريح، إلى حماية المدينة ووحديتها من المحاولات المستمرة لإعادة التوتّرات إليها، معتبراً أن «هنا الوعي المطلوب أكثر من أي وقت مضى بعد محاولات نقل التوتّرات من مكان إلى آخر». ودعا ميقاتي «الأجهزة

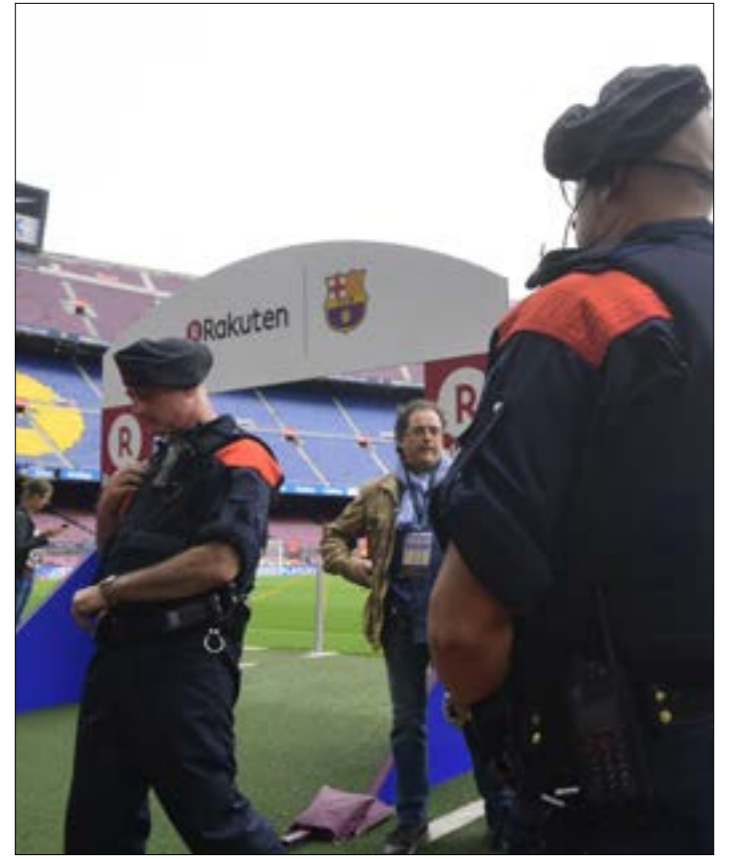


المختصة بالحد الممكن» وخاصة أن «مرحلتها يُمكن أن



# «تسونامي ديمقراطي» يُضرب كلاسيكو إسبانيا

يستضيف نادي برشلونة الإسباني الليلة (21:00 بتوقيت بيروت) غريمه التقليدي ريال مدريد. في مباراة موحّلة من يوم 2019/10/26 بسبب الظروف الأمنية في إقليم كتالونيا. هذه الظروف لا تزال حاضرة وهي حتى ليك امس الثلاثاء كانت لا تزال الشغل الشاغل للاتحاد الإسباني لكرة القدم والناديين. تهاديات عدّة أطلقت من أجل إيقاف اللقاء، كما أنه من المتوقع أن يشهد الإقليم اليوم تظاهرات ضخمة مطالبة بالانفصال عن إسبانيا



مدير - علي غسان حيدر

«كلاسيكو تاريخي» هو التعبير الأنسب لوصف المباراة التي ستلعب اليوم على ملعب «كامب نو» بين برشلونة وريال مدريد. عدم إمكانية ضمان الأمن وسلامة الجماهير واللاعبين كان السبب الرئيسي لتأجيل المباراة منذ أكثر من شهر. في تلك الفترة اجتاحت إقليم كتالونيا تظاهرات تخللتها أعمال شغب من قبل مؤيدي الاستقلال، احتجاجاً على الأحكام القاسية التي صدرت في حق بعض «السياسيين الانفصاليين» الذين بحسب حكومة مدريد، «انتهكوا الدستور الإسباني» وأقدموا على إقامة استفتاء شعبي وصف بغير القانوني من أجل تقرير مصير المقاطعة، ومن ثم إعلان الاستقلال. لم تتوقف التظاهرات منذ صدور الأحكام، ولكن الوثيرة لم تكن ذاتها. خلال الأيام الماضية كانت الأجواء هادئة نسبياً، ولكن هذا لا يعني أنها ستكون كذلك خلال يوم المباراة. الأکید أن المطالبين بالانفصال عن إسبانيا لن يدعوا فرصة الكلاسيكو تمر، فهم سيستغلون هذا الحدث العالمي الذي سيشاهده حوالي 650 مليون شخص في العالم من أجل إيصال صوتهم.

«تسونامي ديمقراطي» هي مجموعة احتجاجية انفصالية منظمة تعمل على قدم وساق منذ تحديد موعد إقامة المباراة من أجل استغلالها. خطوة «تسونامي» الأولى كانت بدعوة مناصريها إلى التجمع حول ملعب «كامب نو» منذ الساعة الرابعة بتوقيت إسبانيا، والمركز في نقاط حدثتها من أجل إحاطة الملعب بالكامل. لم تتضح أهداف هذا التحرك الحقيقية بعد، فالحديث منذ أسبوعين كان عن منع وصول الفريقين إلى الملعب وبالتالي منع إقامة المباراة. غير أن المعطيات بدأت تتغير مع اقتراب الموعد، فقد عبّرت المجموعة في بيان رسمي نشرته على وسائل التواصل أنها لا تهدف إلى منع إقامة اللقاء، ما لم يمنعها نادي برشلونة من التجمع عن موقعها عبر رفع لافتات داخل الملعب تحمل هاشتاغ



سخرم الجماهير لافتات مطالبه بالانفصال داخل الملعب (ف.ب)

إحاطة الملعب بالكامل. لم تتضح أهداف هذا التحرك الحقيقية بعد، فالحديث منذ أسبوعين كان عن منع وصول الفريقين إلى الملعب وبالتالي منع إقامة المباراة. غير أن المعطيات بدأت تتغير مع اقتراب الموعد، فقد عبّرت المجموعة في بيان رسمي نشرته على وسائل التواصل أنها لا تهدف إلى منع إقامة اللقاء، ما لم يمنعها نادي برشلونة من التجمع عن موقعها عبر رفع لافتات داخل الملعب تحمل هاشتاغ

## تحمّة حسم الصدارة في «كامب نو»



يحتل برشلونة نقاط قوية كبيرة في خط الهجوم (ف.ب)

هي مباراة الصدارة. تحفة منتصف الأسبوع بيت الثنائي التاريخي للا «ليغا» الإسبانية برشلونة وريال مدريد. 35 نقطة لكل من الفريقين. تضمهما في المركزين الأول والثاني في ترتيب الدوري الإسباني. حالياً لا يزال فارغ الأهداف هو الضيف الوحيد بين التاديين، ولكن مباراة الليلة ستحسم هوية المتحدر بعدات تقاسما النقاط لجولات عدّة

هو أصلاً مشترك في النادي، أي أن الحركة الاحتجاجية قادرة على التسلل إلى داخل أسوار «كامب نو»، حيث يتواجد أمن الملعب فقط، من دون مؤازرة الشرطة التي ستكون حاضرة في الخارج حصراً. 3600 عنصر سيحرسون على ضمان السلامة العامة. 1000 منهم من شرطة كتالونيا الخاصة، بالإضافة إلى عناصر من الدفاع والحرس المدني والشرطة الوطنية. هو المستوى الرابع من التأهب

الأميني، ويتم اللجوء إليه للمرة الأولى في مباراة كرة قدم في إسبانيا. «سنحصر على إقامة المباراة سلامة تامة»، هكذا طمأن كبير مفوضي شرطة كتالونيا الخاصة إدوار سالبيت الجميع في مؤتمر صحفي عُرض خلاله التدابير التي سيتم اتخاذها من أجل ضمان إقامة المباراة وتفايدي التعقيدات. وفي حدث تاريخي آخر مرتبط بهذه القمة، سيتمك الفريقان في الغدق



سخرم الجماهير لافتات مطالبه بالانفصال داخل الملعب (ف.ب)

الأميني، ويتم اللجوء إليه للمرة الأولى في مباراة كرة قدم في إسبانيا. «سنحصر على إقامة المباراة سلامة تامة»، هكذا طمأن كبير مفوضي شرطة كتالونيا الخاصة إدوار سالبيت الجميع في مؤتمر صحفي عُرض خلاله التدابير التي سيتم اتخاذها من أجل ضمان إقامة المباراة وتفايدي التعقيدات. وفي حدث تاريخي آخر مرتبط بهذه القمة، سيتمك الفريقان في الغدق

## ميسي يقود برشلونة وشباب الريال حاضرون

في صفوفه، ميسي، ومنذ عودته من الإصابة التي أعيدته حوالي الشهرين، ما بين بداية المباريات التحضيرية للموسم الحالي وبداية مباريات الدوري الإسباني (غاب ليو ميسي عن المباريات الخمس الأولى من الليغا)، يقدم مستوى مميزاً، كما أنه عاد لتقاسم صدارة الهذافين مع المهاجم الفرنسي كريم بنزيما لاعب ريال مدريد (12 هدفاً لكل منهما). ميسي لم يتكف بصدارة الهذافين، بل إنه يتصدر ترتيب أفضل صانعي الأهداف في «الليغا» أيضاً برصيد 6 تمريرات حاسمة. ليو يعيش أفضل فتراته حالياً، باستثناء اللقاء الأخير أمام ريال سوسيداد الذي لم يظهر فيه بالشكل المطلوب. إضافة إلى تألق ميسي، فعودة اللاعب الفرنسي أنطوان غريزمان لاكتشاف حسنة التهديفي تعتبر نقطة إيجابية لمصلحة برشلونة، والتي من الممكن أن تكون علامة فارقة في لقاء الليلة. بالنسبة إلى ريال مدريد، سيعتمد المدرب الفرنسي زين الدين زيدان على لاعب خط وسطه الأوروغواياني فيديريكو فالفيديري صاحب الـ 21 عاماً الأخير، قدم مستوى مميزاً خلال المباريات التي شارك فيها أساسياً مع النادي الملكي، وهذا ما ولد ثقة بينه وبين مدربه زيدان، الذي أصبح يُشركه بصورة أساسية في أغلب الأوقات. إلى جانب فالفيديري، سيكون الخنائي طوني كروس الألماني، والبرازيلي كاسميرو. لاعب بورغو السابق، سيواجه مشكلة لطالما عانى منها في مباريات الكلاسيكو السابقة هي مراقبة ميسي، والتي تعتبر من أكثر المهتمات صعبة على أي لاعب في العالم. لا شك في أن قوة مدريد في المباريات السابقة تمثّلت بتوازن خط وسطه، الذي بدأ يتأقلم ويتسجم، حتى أصبح



منطقة الانتظار الملعب في محيط ملعب كامب نو

نفسه (صوفيا) وسيغادره معاً نحو الملعب الذي يبعد حوالي 750 متراً، وستنطلق حافلتا الفريقين بحماية عدد كبير من عربات الشرطة الخاصة. سيناريو منع الفريقين من الوصول إلى الملعب لا يبدو مرجحاً، وبحسب جميع المؤشرات من الواضح أن المسيرة ستقام بشكل طبيعي. كما أنه نظراً إلى كفاءة الشرطة الإسبانية المشهود لها، وإلى حرص المطالبين بالانفصال على عدم ترك انطلاق سبّ أمام العالم، يُتوقع أن تسير الأمور بصورة طبيعية إلى حد كبير.

سيناريو آخر غير مرجح، لكن ممكن، سيكون اقتحام أرض الملعب من قبل بعض مؤيدي ال«تسونامي»، وهو ما قد يعرض استمرارية المباراة للخطر، وستعود الكلمة الأخيرة في هذا الشأن إلى حكم المباراة هرنانديز هرنانديز. هذا «الغزو» لأرض الملعب قد يحدث في الدقيقة 14، 17 من عمر اللقاء، بالإشارة إلى عام 1714 حين سقطت كتالونيا أمام جيش الملك فيليب الخامس. آخر سيناريو ممكن

نفسه (صوفيا) وسيغادره معاً نحو الملعب الذي يبعد حوالي 750 متراً، وستنطلق حافلتا الفريقين بحماية عدد كبير من عربات الشرطة الخاصة. سيناريو منع الفريقين من الوصول إلى الملعب لا يبدو مرجحاً، وبحسب جميع المؤشرات من الواضح أن المسيرة ستقام بشكل طبيعي. كما أنه نظراً إلى كفاءة الشرطة الإسبانية المشهود لها، وإلى حرص المطالبين بالانفصال على عدم ترك انطلاق سبّ أمام العالم، يُتوقع أن تسير الأمور بصورة طبيعية إلى حد كبير.

سيناريو آخر غير مرجح، لكن ممكن، سيكون اقتحام أرض الملعب من قبل بعض مؤيدي ال«تسونامي»، وهو ما قد يعرض استمرارية المباراة للخطر، وستعود الكلمة الأخيرة في هذا الشأن إلى حكم المباراة هرنانديز هرنانديز. هذا «الغزو» لأرض الملعب قد يحدث في الدقيقة 14، 17 من عمر اللقاء، بالإشارة إلى عام 1714 حين سقطت كتالونيا أمام جيش الملك فيليب الخامس. آخر سيناريو ممكن

## دعوة إلى جمعية عمومية عاجلة للجمعية التعاونية الإيمانية في عين داره وجوارها م.م

لكن تبقى لل«كلاسيكو» حساباته الخاصة، ورغم تفوق زملاء ميسي في اللقاءات السابقة، إلا أن لصغار وشباب النادي الملكي حافزاً كبيراً ليثبتوا جدارتهم في تحلّل المسؤوليّة وفي ارتداء قميص ريال مدريد، وعلى رأس هؤلاء لاعبون كروديريغو وفينيسيوس جونيور البرازيليين، فالفيديري، لوكا يوفتش رونالدو إلى يوفنتوس الإيطالي، معزله التهديفي تضاعف مع الوقت، ليصبح الشق الأول عليه في ما يخض الشق الهجومي. وهذا ما سيزيد من حماسة هذا اللقاء.

بناء على النظام الأساسي للجمعية، يدعو مجلس إدارة الجمعية التعاونية الإيمانية في عين داره وجوارها م.م جميع المساهمين إلى جمعية عمومية عاجلة في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق فيه 2019/11/21 في منزل باب الرئيس السيد جعفر هدموس في عين داره، وفي حال عدم اكتمال النصاب، تعقد الجمعية العمومية في نفس المكان في 11 من كانون الثاني للجمعيات التعاونية في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الأربعاء الموافق فيه 2019/11/22 في المكان عينه وذلك لحراسة وعقد الجمعية واتخاذ القرارات المناسبة بشأن جدول الأعمال التالي:

- 1- فحص وتدقيق حسابات وميزانية الجمعية والاستماع إلى تقارير مجلس الإدارة ولجنة المراقبة ومراقبي الحسابات وإقرار دفعه رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومدير الجمعية عن أعمالهم.
- 2- تقرير وتحديد قيمة ونسبة العائدات على أسهم الأعضاء في حال تفرغها.
- 3- تقرير وتحديد كيفية استعمال رصيد الاحتياطيات.
- 4- انتخاب أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء لجنة المراقبة لولاية جديدة.
- 5- البحث في أي أمور أخرى.

## بريميرليغ

## أنشيلوتي على خطه مورينيو وروجيزر

# أموال إنكلترا تجذب المedrّيين



أمال نادج نابولج كارلو أنشيلوتي قبل ايام (اف ب)

النقل التلفزيوني وغنى الأندية، انفرد الدوري الإنكليزي بطليعة أكثر الدوريات درأً للأموال، نظراً إلى تمتّع الـ«بريميرليغ» بقاعدة جماهيرية كبيرة حول العالم.
ساهمت العائدات الاستثنائية للدوري الإنكليزي بتوسيع الهوة بينه وبين باقي الدوريات الأوروبية الكبرى، لتصبح إنكلترا الوجهة الأفضل للاعبين.
أصبحت أندية إنكليزية «متوسطة» تحصد العديد من المواهب الشابا والأسماء اللاعبة على حد سواء، غير أنّ الأمر تخطى نطاق اللاعبين في الفترة الأخيرة، ليشمل دخول بعض المدربين إلى معادلة الريح والفير.

بنى عليه المدرب الألماني يورغن كلوب نجاحات ليفربول الحالية، وحطّ رحاله في نادي سيلتك الـاسكتلندي، حيث قضى ثلاثة مواسم ناجحة، ليعود في أواخر الموسم الماضي إلى الدوري الإنكليزي من بوابة لستر سيتي.
عودة روجرز إلى إنكلترا كلّفت خزائن الـ«ذئاب» راتباً وصل إلى 5 ملايين جنيهه استرليني سنوياً، وقد صوّف هذا المبلغ الشهير الماضي ليصل إلى 10 ملايين جنيهه استرليني إثر النتائج الممتازة للفريق.
هكذا أصبح روجيزر ثالث أعلى مدرب أجراً في إنكلترا خلف كل من ييب غوارديولا (20 مليوناً) وجوزيه مورينيو (15 مليوناً). لهذا الأخير قصّته أيضاً، فقد لعبت الأموال دوراً بارزاً في توقيعه مع نادي توتنهام بعيداً عن المشروع الواعد للفريق اللندني.
تكبر الهوة بين تاريخ مورينيو التدريبي وفريق الـ«سميرز»، غير أنّ غياب المدرب البرتغالي عاماً كاملاً عن عالم التدريب بعد إقالته من مانشستر يونايتد، إضافة إلى الراتب الخيالي والظروف المتاحة في لندن، عاد مورينيو إلى إنكلترا من بوابة توتنهام، خلفاً للمدرب الأرجنتيني المقال ماوريسيو بوكيتينو.

على خطى روجيزر ومورينيو يسير الإيطالي كارلو أنشيلوتي، حيث بات قريباً من العودة إلى إنكلترا من بوابة إيفرتون، وذلك للمرة الأولى منذ إشرافه على تدريب تشلسي في الفترة الممتدة بين عامي 2009 و 2011. مع نابولي، حصل أنشيلوتي على مبلغ 6 ملايين يورو سنوياً، ووقف الصحافة الإنكليزية، فإن المدرب الإيطالي قد وافق شفهاياً على تدريب إيفرتون براتب يفوق ضعف راتبه السابق في إيطاليا.
هي لغة المال التي تحكم اليوم، فبعد اللاعبين جاء الدور على المدربين الذين باتوا يبحثون عن المال لا عن التجربة المميّزة التي تحفر أسماءهم في سجلات التاريخ.

## NBA

## دالاس يُسقط هيلووكي والروكتس يقبلون الطاولة!

وضع دالاس مافريكس حدّاً لمسلسل انتصارات ميلووكي باكس عند 18 مباراة على التوالي، وذلك بإسقاطه في مقلهه (120-116) في دوري كرة

السلة الأميركي للمحترفين. وجاءت الهزيمة الأولى لميلووكي منذ الثامن من تشرين الثاني/ نوفمبر حين سقط أمام يوتا جاز (110-103)، والرابعة فقط هذا الموسم، على الرغم من جهود نجمه اليوناني باييس أنتيتوكونمبو الذي سجل 48 نقطة مع 14 متباعة، وافتقاد دالاس لنجمه الأبرز السلوفيني لوكا دونشيتش بسبب التواء في كاحله الأيمن. وحرّم دالاس مضيفه من محاولة الوصول الى رقمه القياسي الشخصي من حيث عدد الانتصارات المتتالية، وقدره 20 مباراة حققه خلال موسم 1970-1971 حين واصل مشواره حتى الفوز بلقبه الأول والوحيد بقيادة الأسطورتين كريم عبد الجبار (كان اسمه حينها فريدناند لويس السيندور) وأوسكار روبرتسون.

ويدين دالاس بفوزه العاشر خارج ملعبه من أصل 12 مباراة والثامن عشر بالجمل من أصل 26، لسيث

## استراحة

كلمات متقاطعة 3335										
	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

### أفقياً

1- من حروف الأجدحة الإغريقية – مبارك من الله – 2- زعيم سياسي من زعماء الثورة الفرنسية بدأ عهد الإرهاب فكان من ضحاياه – 3- ضمير متفصل – عاصمة دولة الإكوادور – للتعفسير – 4- خرج مع الشخص ليودعه – مدينة إيطالية في توسكانا – 5- اسم قديم للبلاد الواقعة بين جنوب فلسطين وخليج العقبة – قاعة أو محل الاستقبال – 6- ضمير متصل – سكوت وعجز عن التكلم – شدّ ولصق به – 7- أولاد بقرة الوحش – بحري في العروق – 8- ماركة سيارات – إله هندي – 9- راقصة لبنانية راحلة من أصول يونانية – 10- رئيس دولة أميركي راحل

### عمودياً

1- طائفة هوندوسية – 2- نهار وليل – محل ومسكن – لحم غير مطبوخ – 3- قطع الشيء – عائلة كاتب وروائي ومسرحي إيرلندي راحل – قضاء لبناني – 4- سكان المناطق القطبية في أميركا الشمالية – عكسها عائلة شاعر مجري – 5- خلاف شراء بلدة لبنانية بقضاء جبيل – 6 – من فارق الحياة – طائر الشوم – أمر قطع – 7- دافع عن نفسه أو وقف في وجههم – اضطرب وارتعش – 8- لآلئء عظام – حرف عطف – عائلة أديب فرنسي راحل ولد في الجزائر حاز على جائزة نوبل عام 1957 عطف – 9- أصل البناء – قديس – 10- احد قاتلي الرئيس الأميركي جون كينيدي

### حلوه الشبكة السابقة

#### أفقياً

1- جوزيف ناصيف – 2- قول – لومي – 3- هستكي – اجل – 4- اب – ايرلندا – 5- ن ن ن ن – مطي – 6- سخاروف – حل – 7- بين – ليت – ترف – 8- غنم – كلاي – 9- ربرب – برس – فا – 10- غاربيالدي

### عمودياً

1- جوهانسبورغ – 2- لبنان – 3- با – زفس – نج – غزr – 4- يونان النبي – 5- فلكي – ريم – 6- برون – ما – 7- ال – لطف – كسل – 8- صواني – تل – 9- بنجد – خزافي – 10- فيلانديا

### رياضة

### موندياك الأندية

## فلامنغو ينتظر الفائز من هواجهة ليفربول ومونتيري

تأهّل فلامنغو البرازيلي، بطل مسابقة كوبا ليبرتادوريس الأميركية الجنوبية، الى نهائي بطولة كأس العالم للأندية 2019 في كرة القدم القامة في قطر، بفوزه على الهلال السعودي، بطل دوري أبطال آسيا، (3-1) يوم الثلاثاء.

وجاءت أهداف فلامنغو عن طريق جيورجيان دي أراسكايتا (49) وبرونو هنريكي (78) وعبدالله البليهي (82) خطأ في مرمرى فريقه، بعدما تقدم الهلال في الشوط الأول بهدف سالم الدوسري (18). وقشل الهلال في أنّ يصبح ثاني فريق عربي على التوالي يبلغ النهائي بعد العين الإماراتي (خسر في الموسم الماضي أمام ريال مدريد الإسباني)، والثالث في تاريخ البطولة مع الرجاء البيضاوي المغربي (خسر نهائي 2013 أمام بايرن ميونخ الألماني)، وكان الهلال الذي يشارك في البطولة للمرة الأولى، بلغ نصف النهائي بعد فوزه في الدور الثاني على الترجي التونسي بطل أفريقيا في الموسمين الماضيين (1-صفر)، بينما بدأ فلامنغو بطل أميركا الجنوبية والدوري المحلي في البرازيل، مشاركته الأولى أيضاً مباشرة من نصف النهائي.

وبنتيجة المباراة سيلتقي فلامنغو في المباراة النهائية المقررة السبت المقبل، الفائز من نصف النهائي الثاني المقرر اليوم بين ليفربول الإنكليزي بطل دوري أبطال أوروبا، ومونتيري المكسيكي بطل الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاربي).



ويواجه مونتيري فريق ليفربول بـ«ذهنية الفوز» حسماً أكد مدربه أنطونيو محمد واللاعب نيكولاس سانتشينز أمس الثلاثاء، وقال سانتشينز في المؤتمر الصحافي عشية المباراة التي يستضيفها ستاد خليفة الدولي في الدوحة، إن لقاء فريق مثل ليفربول «فرصة كبيرة لا تحصل كل يوم، لدينا الفرصة حتى نواصل ونحقق الإنجاز ونتنافس مع أفضل فريق في أوروبا. طموحنا كبير ونحن جاهزون ومستعدون للمنافسة. سنحاول أن نستغل هذه الفرصة لنتنافس حتى آخر

مرحلة. سننزل من أجل الاستمتاع في هذه المباراة الفوز كذلك. سنحاول أن نفرض أسلوب لعبنا حتى وإن كنا نواجه خصماً كبيراً». وتابع الدفاع المخضرم (33 عاماً) «لدينا طموح كبير للفوز ولم نأت إلى هنا حتى نختبر أنفسنا ضد ليفربول ونتنظر ليفوزوا علينا، أنتم تعرفون أنه لا يوجد مستحيل في كرة القدم، ونحن سندخل المباراة بهذه الذهنية. ذهنية الفوز».

كوري، شقيق نجم غولدن ستايت ووريترز ستيفن كوري، واللاتفي كريستاباس بورزينغيس، إذ سجل

حصف هيوستن روكتس اكر عودة في تاريخ النادي (اف ب)



3335 sudoku									
	5	7	6	9					4
1	2								5
		4		2					
	5	7		4		3		8	
						7	2		
	8		2	5					1
					2				
								6	2
	1								
			4	1	3	5	7		
	8								

حل الشبكة 3334									
9	2	6	8	3	7	4	1	5	
1	3	8	4	2	5	9	6	7	
7	5	4	9	6	1	3	2	8	
5	4	7	1	8	2	6	9	3	
3	8	1	6	9	4	5	7	2	
2	6	9	5	7	3	1	8	4	
8	9	2	3	4	6	7	5	1	
6	1	3	7	5	8	2	4	9	
4	7	5	2	1	9	8	3	6	

### مشاهير 3335

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
احد ابطل سباق السيارات الألمان واسطورة الفورمولا واحد. اصيب بجراح بالغة في الراس أدت به الى الشلل وهو على كرسي متحرك من جراء الحوادث										
4+9+1+6+5+2 = 29 = المبلغ الأصفر										
3+4 = صوت البقر										
حل الشبكة الماضية: مولاي الرشيد										

اعداد

نوم

مسعود

الأخبار

رئيس التحرير -
الهدر السمّوع،
أبراهيم العبيد

نائب رئيس التحرير -
يوسف قاصوم

محرر التحرير -
محمد عليف

محاسن التحرير -
محمد زبيب
هدى عارف
إيلي حنا
الهدر السمّوع،
شركه كرم

مادة عامة في شركة -
أخبار بيروت

المكانت بيروت -
فرداد - شارع حدائق

سنتر كونكورډ -
الطائف،الساحل

تلطائس -
01795900
01759957

ص. ب 113/5963

الإملاّت -

الوكيل الصحفي -
ads@al-akhbar.com

01/759900

التلويخ -
شركة الولك
01/666314 -
03 / 829381

التلويخ -

www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

 Facebook
/AlakhbarNews

 Twitter
@AlakhbarNews

 alakhbarnews-paper

# النخبة في لبنان

**أبير داعر\***

يُعتد مفهوم «الاستنزاف السياسي» (political clientelism)، لتفسير كيفية اشتغال الدولة المتخلّفة وتفسير سوء أداؤها. وقد طبع مايكل جونسون هذه المفاربة في حالة لبنان، معتبراً أن «الاستنزاف هو الظاهرة المركزية في الاقتصاد والمجتمع والسياسة اللبنانيين» (جونسون، 1986: 41). ويبدو النظام السياسي اللبناني في ضوء هذا المفهوم كنظام إستراتيجي في عمله، حيث المنخفضون هم «رؤساء شبكات محاسيب»، يصل هؤلاء إلى البرلمان مستندين إلى أصوات ناخبين حصلوا عليها مقابل تفضيحات.

**أولاً: النخبة النيو - باتريمونيلية**

وقد فرضت المفاربة للدولة المتخلّفة بوصفها دولة نيو - باتريمونيلية نفسها في ميدان الأبحاث منذ الثمانينيات، وتعني النيو - باتريمونيلية استخدام محتلي المواقع العامة لمواقعهم من أجل المنفعة الشخصية. وقد جرى استخدام هذا المفهوم بدلاً من مفهوم الاستنزاف السياسي، لأنه أشمل ويعطي ممارسات متنوعة لا يغطّيها الثاني (ميدار، 1982).

وتعود الأفضلية التي يتحصّن بها مقارنة بمفاهيم أخرى، كالحمسوية (patronage) وتوزيع التفضيحات (prebendalism) ومحاباة الأقارب (nepotism) والقليبية (tribalism) إلخ، إلى طابعه العمومي كما سبقت الإشارة. ويمكن استخدامه للدلالة على دول نيو - باتريمونيلية تُخَلَّب كل منها إحدى هذه الآليات على غيرها في ممارستها (ميدار، 1995: 5).

وهو يتيح تعريف نوع بعينه من النخب السياسية في النخب النيو - باتريمونيلية، ويكون تعريف هذه النخب انطلاقاً من العلاقة التي تنسجها مع الدولة وتخلّص بالاستخدام لمواردها للمتفعة الخاصة، ويبرز خضوع الدولة للاستخدام الخاص لمواردها تسميتها بالدولة النيو - باتريمونيلية، والباتريمونيلية نمط تسلط تاريخي، أول من عرفه هو ماكس فيبر، ويقوم على استخدام صاحب السلطة للموارد العامة باعتبارها ملكاً له، ولما يمنحه الشرعية هو الالتزام بالتقليد. أما في الدولة النيو - باتريمونيلية، فيستخدم صاحب السلطة الموارد الوطنية، فذلك لأنهم يطرحون أنفسهم على إطار دولة تتحكك بنى شرعية ورسمية حديثة. وهي دولة تعتمد القوانين الوضعية وتستند إلى خادمة قانونية وعقدانية، ويُدعى القانونون عليها أنهم يلترزمون بأهداف بناء الدولة، ويعتمدون خطاباً حول المصلحة العامة.

ولأن منطق النخب، باتريمونيلية هي أولوية الاعتبارات الخاصة، أي خدمة المصالح الخاصة وليس الالتزام بالخير العام، فهي مصدر إغافة للنمو الاقتصادي للبلد المعني، ومصدر سوء أداء سياسي وإداري للدولة، وهي دولة معادية للنمو الاقتصادي لأنّ النخبة النيو - باتريمونيلية تكون غير معنية بأهداف التنمية، بل بمراكمة الموارد الاقتصادية والسياسية لعناصرها. وهي جعلها القرارات العامة خاصة لمصالح الرُعاة النيو - باتريمونيليين ومشتبتهم، تكون مصدر اعتماطية في القرار. وهي تخلق عدم قدرة على التوقع لدى المستثمرين من القطاع الخاص تجاه السلطة السياسية، الأمر الذي يمنع هؤلاء من الاستثمار. كما أنشئت تسولي على الموارد المخصصة للتنمية في أجل الاستخدامات الخاصة لهُؤلاء الرُعاة، وكل ما يستثمرها سياسياً. وقد ربطت الكتابات النظرية الأكثر حداثةً أي طبيعة الأنظمة والنخب السياسية وبين العمالية الاقتصادية لبلدانها. وأظهرت أن السياسات الاقتصادية الفاشلة والإحفاق التخسوي (bad economics) يمكن أن يكونا وسيلة السياسيين لتأمين ديوموتسهم في السلطة (good politics) وحتى يعمد السياسيين المنخفضين إلى المناطق مكافأة ناخبهم، ليس من خلال السياسات الاقتصادية الجيدة، بل من خلال التفضيحات، تنشأ «شبكات محاسيب» ويتناش سوء

استخدام للموارد يضرز النمو ويُلغيه (دو سكيتا وروت، 2000: 10). وهي دولة متخلّفة سياسياً بسبب نزع الطابع المؤسساتي عنها. وهو أمر تعكسه شخصنة السلطة التي يقوم بها الرُعاة النيو - باتريمونيواليون، ولاعتماد هؤلاء مصالحات غير رسمية للأمور العامة (informalism).

وقد عاشت الإدارة العامة اللبنانية، من الأساس، التناقض بين القوانين الوضعية الرسمية وبين الواقع اليومي القائم على التخذلات السياسية في عمله. وميّز رالف المنخفضون هم «المهام الإدارية المحدّدة رسمياً» (formal)، كما عبّتها «قانون الموظفين» لعام 1959، وبين المسلكية غير الرسمية في الإدارة» (informal administrative behavior). معتبراً هذه الأخيرة سبب فشل الإدارة العامة والفضل التنموي في لبنان (كرو، 1966: 181). وهذا التعريف للدولة النيو - باتريمونيلية كدولة متخلّفة، يحيل إلى البديل عبئها. وهذا البديل تمثّله دولة القانون الحديثة، التي تتحكك إدارة عامة شرعية وعقدانية (administration légale-rationnelle). ويحكّم أداؤها الخضوع لقواعد عامة ولا شخصية (impersonal obligations). وجان - فرنسو ميدار هو الأفضل في استثمار إرث ماكس فيبر النظري، وقراءة وفهم طبيعة الدولة المتخلّفة وتميزها عن الدولة الغربية الحديثة (زايمينغز، 1966: 97). لكنّ القارئ لنصه يبقى على جوعه في فهم طبيعة هذا النظام. استُخدم تعبير «الإقطاع السياسي» للدلالة على تحذّر الرُعاة السياسيين من فئة المقاطعيين منذ المنصرفية، لم يعد هؤلاء يجيئون الضريبة لكنهم احتفظوا بنفوذ محلي استخدموه لاحتمار التمثيل السياسي للمواطنين ساعدهم في ذلك تولية السلطة إياهم مناصب إدارية كقائمي مقام ومديري نواحي، وقدترتب على توزيع منافع. واستفاد النخب، والمصرفيون المحليون من ربط السلطة بأوروبا كمصدر للمواد الأولية الزراعية، وسوق مفتوحة للاستيراد. استثمروا ثرواتهم في قطاع الحرير داخل المنصرفية، من خلال تسليف المنتجين وشراء المحصول. حلّ «الخواجات» هؤلاء، كما يسميهم المؤرّخ سيمون عبد المسيح، محل «القاطعين» القادسي، في إقطاع الفائض المتصرّف به (عبد المسيح، 2014) وهو ما جعلهم قادرين على بناء شبكات محاسيب.

بين الرُعاة ك«بنية فوقية لنظام الاستنزاف» (جونسون، 1986: 164). ويمكن في ضوء ذلك، تعيين خاصيتين اثنتان للنظام اللبناني، هما النيو - باتريمونيلية والفرز العاصودي (segmental isolation) للجماعات على أسس طائفية ومذهبية. ويمكن وبالتالي، تحليل الطائفة السياسية التي تستخدنها في لبنان بالتعابير ذاتها التي نستخدنها لتحليل الصراعات الإثنية التي يلجأ إليها الرُعاة في دول نيو - باتريمونيلية متعددة - الإثنية. وقد عبّر جان فرنسو ميدار السياسية الإثنية، بوصفها تعبيراً ليس عن خلافات بين «ثقافات»، وإنما بوصفها «صراعات» من أجل السلطة، اكانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية. ينشد أصحابها الحماية ومنع الهيمنة واكتساب السلطة مع ما يتولّد عنها من منافع» (ميدار، 1982: 19).

يرصد الباحثون بين الانقسام «الإثني» في بلدان عديدة، وبين عدم الفعالية الاقتصادية فيها. فيتمسّب السياسيون بانعدام هذه الفعالية حين يستخدمون الموارد العامة لإرضاء من يدعومونهم، الأمر الذي يجعل الانقسام العام «إنشاقاً على المحاسيب» (patronage spending) (ميكال، 2005: 1). يعتمد الرُعيم «الإثني» سياسات تمييزية في رصد الموارد وتوزيع المنافع، تستغل على التوظيف في القطاع العام، ورصد الموارد العامة بشكل غير عادل بين المناطق والأقاليم، وتوفير أشكال مختلفة من الدعم (subsidizing) غير الفعّال للجمهور «الإثني». كذلك، تعكس خيار الرُعاة توزيع مداخيل

على شكل أجور ومرتبات، بدل الإنفاق على البنى التحتية (ميكال، 2005: 4 و19). ويصبح جمهور الرُعيم «الإثني» أكثر تعلقاً به، مخافة أن يؤدي أي تغيير للستاتيكو القائم إلى تردّد لأوضاعه على يد الإخصام «الإثنيين»، ويكبر هذا الخوف أكثر، حين يكون الرُعيم «الإثني» قد انخرط في ممارسات زادت العداء بين المكونات «الإثنية» في البلد المعني.

وفي لبنان، يُطلق على هذه الممارسات الرسمية وبين الواقع اليومي القائم على الطائفية، ولكنّ كلّما طرح موضوع أزمة التخذلات السياسية في عمله. وميّز رالف المنخفضون ينثري الكل للقول إن مشاكل هذا الأخير تنّتأي من الطائفية، وإنه بالخروج منها تجد مشاكل لبنان حلّاً لها. تخفّل هذه الطريقة في التعبير، التمييز بين الطائفية والمحاصمة الطائفية»، ويأن «المشكلة هي في نظام المحاصمة الطائفية، لا في الطائفة نفسها» (فضيل الله، 2019: 2). أما الاكتفاء بالتهجّم على النظام الطوائفي، فهو غير ذي طائل لجهة مردوده في ميدان بناء الدولة، ولأنّ التغيير يمكن أن يطال البنية الطائفية للدولة من دون أن يغيّر شيئاً في طبيعتها النيو - باتريمونيلية، أو القائمة على الاستنزاف السياسي.

**ثانياً: نظام الرُعاة**

ندين للباحث السويسري أرنولد هوتنغر باستخدام تعبير «نظام الرُعاة» (za'imism)، لتعريف النظام السياسي في لبنان (هوتنغز، 1966: 97). لكنّ القارئ لنصه يبقى على جوعه في فهم طبيعة هذا النظام. استُخدم تعبير «الإقطاع السياسي» للدلالة على تحذّر الرُعاة السياسيين من فئة المقاطعيين منذ المنصرفية، لم يعد هؤلاء يجيئون الضريبة لكنهم احتفظوا بنفوذ محلي استخدموه لاحتمار التمثيل السياسي للمواطنين ساعدهم في ذلك تولية السلطة إياهم مناصب إدارية كقائمي مقام ومديري نواحي، وقدترتب على توزيع منافع. واستفاد النخب، والمصرفيون المحليون من ربط السلطة بأوروبا كمصدر للمواد الأولية الزراعية، وسوق مفتوحة للاستيراد. استثمروا ثرواتهم في قطاع الحرير داخل المنصرفية، من خلال تسليف المنتجين وشراء المحصول. حلّ «الخواجات» هؤلاء، كما يسميهم المؤرّخ سيمون عبد المسيح، محل «القاطعين» القادسي، في إقطاع الفائض المتصرّف به (عبد المسيح، 2014) وهو ما جعلهم قادرين على بناء شبكات محاسيب.

بين الرُعاة ك«بنية فوقية لنظام الاستنزاف» (جونسون، 1986: 164). ويمكن في ضوء ذلك، تعيين خاصيتين اثنتان للنظام اللبناني، هما النيو - باتريمونيلية والفرز العاصودي (segmental isolation) للجماعات على أسس طائفية ومذهبية. ويمكن وبالتالي، تحليل الطائفة السياسية التي تستخدنها في لبنان بالتعابير ذاتها التي نستخدنها لتحليل الصراعات الإثنية التي يلجأ إليها الرُعاة في دول نيو - باتريمونيلية متعددة - الإثنية. وقد عبّر جان فرنسو ميدار السياسية الإثنية، بوصفها تعبيراً ليس عن خلافات بين «ثقافات»، وإنما بوصفها «صراعات» من أجل السلطة، اكانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية. ينشد أصحابها الحماية ومنع الهيمنة واكتساب السلطة مع ما يتولّد عنها من منافع» (ميدار، 1982: 19).

يرصد الباحثون بين الانقسام «الإثني» في بلدان عديدة، وبين عدم الفعالية الاقتصادية فيها. فيتمسّب السياسيون بانعدام هذه الفعالية حين يستخدمون الموارد العامة لإرضاء من يدعومونهم، الأمر الذي يجعل الانقسام العام «إنشاقاً على المحاسيب» (patronage spending) (ميكال، 2005: 1). يعتمد الرُعيم «الإثني» سياسات تمييزية في رصد الموارد وتوزيع المنافع، تستغل على التوظيف في القطاع العام، ورصد الموارد العامة بشكل غير عادل بين المناطق والأقاليم، وتوفير أشكال مختلفة من الدعم (subsidizing) غير الفعّال للجمهور «الإثني». كذلك، تعكس خيار الرُعاة توزيع مداخيل



تجهيز لبنان للسباق ليحده ريكو

المفاهيم التي اعتُمِدَت لقراءة هذه التجربة، وهي أربعة: «التفتيش عن الربوع»، والفساد والتخريف الاقتصادي والاندماج في النظام الدولي، وبعثوان واحد هو «التفتيش عن الربوع» (rent seeking) لدى النخب والعموم، لكن المستفيدين تغيّروا ولم يعودوا هم أنفسهم خلال الحقبين (كينغز، 2009: 90). ويسمى ريبعا كل دخل يتأثني من الجدد لتوطيد سلطنتهم تتحكّل بالبنى العائلية والعشائرية. أي أن العائلة أو تحالف العائلات مثلا إطر العمل السياسي الجغرافي، الذي يوفّر مداخيل من السباحة أو الترانزيت، أو من تصدّد الدولة الذي يتيح للمنتجين تحقيق ربيع عن طريق رفع الأسعار، ويكون ذلك عبر وضع رسوم جمركية لحماية القطاع المعني، أو من خلال منح المشاة وضعا احتكاريّا في قطاعه.

وقرت سلطة المستعمر في نيجيريا وغيرها في التاسع عشر للمنتفذين، هويات محلية يستهلكون بقائهم في القتاتل حولها، مع بقائهم جميعا ضمن حالة الأروبان للخارج (براس، 1991: 281). بقي لبنان يمثاي عن تجربة «الجمهويات الراديكالية» العربية، وقد قامت النخب العسكرية بتغيير الدولة من «دولة مالك الأرض»، كما كان الأمر غالبا، إلى «دولة التجمعات المهنية، كما يسميها الباحثان احتشاشي ومورفي (احتشاشي ومورفي، 1996). انشأت هذه الدولة تمخيلا (85). بل إن ثقافة «المكانة» عكست نفسها في مهنية كالفلاحين والعمال، إلخ، وقامت على نظام الحزب الواحد. وقد عمل التدخل الخارجي، عام 1958 ومأم 1975، النخبة السياسية التقليدية، أي نخبة الرُعاة، من تحولات من هذا النوع واقتن استمرارها في الحكم.

**2. التفتيش عن الربوع**

وقد وضع الباحث ستيفان كينغز، التجربة



لكن استخدام الموقع العام للانفعاخ الخاص بما يتعارض مع القانون، يعرّض المستفيد للمساءلة أمام القضاء، باعتباره شكلا من أشكال الفساد السياسي والإداري (political and administrative corruption).

ولكلّ من السياسيين الأقطاب ثروة نقدية هائلة وحسابات في سويسرا. وهم ملاك أرض كبار، منهم من ورت ثروة عقارية كبيرة أضاف إليها من خلال شراء أراضي المشاع والبلديات بأسعار بخسة. وهم خصوصاً ملاك عقارات مبنية، وهم شركاء في «سوليدير»، التي استولت على قلب بيروت القديم، وكانت الدولة قد استملكت هذه الدفعة بقانون لمصلحة هذه الشركة. وهناك مناطق أخرى على امتداد الشاطئ استخدم السياسيون وجودهم في السلطة لاستملاكها، وكوّن كل هؤلاء ثروات هائلة، من ارتفاع أسعار العقارات والعقارات المبنية. وقد استفادوا من ربوع احتكارية كمستوردين من مثل الاحتكار القانوني لاستيراد وتسويق الغاز والاحتكار القانوني لاستيراد المحروقات، ويحقّق استيراد الفبول من قبل القطاع الخاص لشركة كهرياء لبنان ربحاً للشركة المستوردة، يساوي 500 مليون دولار تتحلّله موازنة الدولة. ومن لم يستقد مباشرة كمستورد في قطاع المحروقات، حصل على عمولة من المستوردين لسكوت على احتكارهم. كذلك، استفادوا من ربوع احتكارية كمنتجين لبعض السلع الوسيطة كالإسمنت، ما أتاح لهم بيع إنتاجهم للمستهلك المحلي بسعر أعلى بأربع مرات من السعر الفعلي.

**3. الفساد السياسي والإداري**
وقد استولى السياسيون على أموال رصدها الدولة لتنفيذ مشاريع بنى تحتية وخدمات عامّة، صرفت الأموال لها ولم تنفّد. والأمثلة على ذلك عديدة، منها معام إنتاج كهرياء أو شبكات مجاري لم تنفّد. واستفادوا من القروض المدعومة التي وفرها المصرف المركزي لقطاع الإسكان بشكل مخالف للقانون. وقد دعم المصرف المركزي القروض السكنية، بحث دفع المستفيدين فائدة تساوي 1 % على القرض الذي حصلوا عليه. وتبيّن أن هناك سياسيين استغلّوا مبالغ بمئات ملايين الدولارات لشراء مئات الشقق الغمخة، كما أن هناك قضاة استفادوا من قروض كبيرة بفائدة 1 % من المصرف المركزي، لإيداع المبالغ التي حصلوا عليها في المصارف بفائدة تساوي 17 % («الأخبار»، 2019/10/24). ووفر سياسيون حماية لعاملين في الإدارة الحكومية، استخدموا مواقفهم للحصول على أموال غير قانونية، من ذلك فرض، خوات أو عمولات يدفعها المتقدّمون للحصول على تراخيص استيراد وتصدير، أو المستفيدين من تخفيضات ضريبية مكثّفين كبار، أو المستفيدين من عمليات التفتيش. ولعل صفقات الأشغال العامة، كانت المجال الاعتيادي لقبض عمولات من المتعهّدين. كان الوزراء يأخذون 10 % إلى 15 % من قيمة العقد، ويسفيد منه المقاولون المخطّون. وذلك سواء كانوا محليين كما في الأشغال العامة، أو اجانب كما في خدمات الإنترنت. وفي هذه الحالة الأخيرة، كان الوزير يطلب من المقاول الأجنبي دفع سعر الخدمة التي يوفرها محلاّ الدولة في العبد ويضع الفرق في جيبه.

**4. «راسمالية المحاسيب»**
ارتبط استخدام مفهوم «التفتيش عن الربوع» في نظرية الاقتصاد السياسي النيو - كلاسيكية، بنقد تدخل الدولة في الاقتصاد، واعتبار أنشاع مروحة تخذلات هذه الأخيرة عبئاً على الاقتصاد، وذلك لأن المستفيدين من هذه التدخلت يهدرون الوقت في انتظار الحصول على ربوع بدل العمل على تحسين فعاليّتهم الإنتاجية. وارتبط مشاريع أميركية نيو - ليبرالية المحاسيب» بتجارب البلدان النامية ومنها العربية، حيث أتاحت الخصخصة على وجه الخصوص توفير منافع لبعض- البعض. وهرف القائمون على الدولة من ورائها، إلى تكوين قاعدة اجتماعية تؤدّم لهم الدعم.

«في حالة لبنان، أي ممارسات متخوة، أولها استفادة السياسيين من احتكارات قانونية، واتخذ «التفتيش عن الربوع» على شكل لاحقة شكل الخصخصة، مثل خصخصة استخدام المقاربات المحروقات، وأدوات الاقتصاد الاجتماعي، مثل استخدام الموقع العام للانفعاخ الخاص بما يتعارض مع القانون. الشكّان الأولان لا يعرّضان المستفيد للمساءلة القانونية، بل يعرّضان استخدام الموقع العام للانفعاخ الخاص بما يتعارض مع القانون، يعرّض المستفيد للمساءلة القانونية، وهو تسمية جديدة أطلقت على الظاهرة المعروفة والتي تولى الباحثون شرحها بالتفصيل منذ مطلع الثمانينيات، وهي «الاستنزاف السياسي» ، لا تضيق على هذه الآليات سوى استخدام المقاربات الرياضية، وأدوات الاقتصاد الاجتماعي، لتتجّع هذه الظاهرة. وتقتصر الإفادة منها على ما تقدّمه من عرض للأدبيات، لكن ما تميّزت به «راسمالية المحاسيب»

هذه، هو أنها ترافقت مع ممارسات سلطوية (authoritarian) غير مسبوقة. وفي استثناء لئزاء أجرى في مصر عام 2010، قبل اندلاع الانتفاضات العربية بشهر، جاء دور الدولة في تفضيع المحاسيب على حساب الكل، سبباً أول للشكوى والاحتجاج (حمودة وديوان، 2015). وذلك مقارنة بسببين آخرين جوهريين، هما غياب الديمقراطية وسوء الأوضاع الاقتصادية. أي أن السبب الأول للشكوى كان انفلات «الشيخة»، ليقتنصوا الفرص ويغتصبوا المواقع ويرهبوا الناس ويدفعوهم خارجا.

ويبتشر في ثنانيا الدولة، أناس يهتمهم توفير تنفيحات. بقدر ما تتراجع أوضاع الاقتصاد والمجتمع، يشعر هؤلاء أن عليهم مضاعفة الجهد من أجل البقاء (survival). يصبح التكالب على تنسيب محاسيب شغلهم الشاغل. تمتلئ بفضلهم الحياة العامة بمحاسيب من أعلى الهرم إلى أسفله. تعمل «راسمالية المحاسيب» تدميرا في التسج الاجتماعي وفي المؤسسات، يعانى العاملون في المؤسسات والإدارات العامة بشكل خاص، من «التشبيح» على المواقع وترهب العاملين فيها. تُدخّل «راسمالية المحاسيب» التعنيف قاعدة في التعاطي مع العاملين في الإدارة العامة. وهناك قاسم مشترك بين من يتم اختيارهم لتولي المسؤوليات، وهو أنهم عاشوا تجارب فشل، أو أن لديهم ما يُساوون عنه في ملفاتهم المهنية. وهم يقومون بغير من حولهم، ليتمكّنوا من فرض أنفسهم وإجبار هؤلاء على قبولهم والتعاطي معهم. والمطلوب في كلّ الحالات تولية الأسوأ مهنية. وتحوّل المؤسسات إلى بازار للتفضيحات على حساب جدية الخدمات التي توفرها وجودتها. وقد أوغرّ أحد أعضاء الحكومة التي استقلت، في نهاية تشرين الأول/ أكتوبر 2019، وهو رئيس لإحدى المقتل الشيايية، إلى وزير الإعلام بإقالة أحد المسؤولين في المحطات الإعلامية بسبب نقل بعض الظاهرات. أي أن العاملين في الإدارة العامة باتوا يُرمون خارجا لآقل سبب. وقام الوزير نفسه بإجراء سلسلة تعيينات وابتكار وظائف جديدة كتفضيحات لأناس من دائرته الانتخابية. وذلك بعد استقالة الحكومة (الأخبار، 2019/11/5).

بقي الشيق الاقتصادي طاعياً في النقاش العام أثناء الانتفاضة اللبنانية، أي كيفية تمويل عجز الموازنة. طلعت الحكومة بمشروع لا يحلّ المواطنين العاردين عبء هذا التمول. بقي خارج إطار الصورة سطو محاسيب أركان الحكم على المقام، وممارساتهم المهنية في هذا الإطار. وبقية ضرورة فكّ يد هؤلاء ومحاسبتهم خارج هذه الصورة. تكنسب المحاسبة بهذا المعنى أهمية خاصة كمبرّز لديمومة المحتاج.

**5. النخبة النيو - ليبرالية**

نحن نصدد استكمال ما بدأ بعد عام 1990، من خصخصة للمرافق والمؤسسات الحكومية التي يذن استثمارها أرباحا. وقد طالت الخصخصة مؤسسات وخدمات متنوعة وضربت المؤسسات الصحية، المستشفيات الحكومية، واستبدلت بمستشفيات خاصة تم التعاقد معها كمتشفيات جامعية. وهناك قطاعات تُثير شهمة السياسيين أكثر من غيرها، كقطاع الاتصالات التي يجهد السياسيون أنفسهم للاستحواذ عليه، بينما العديد من يعول عليهم الحكم إلى فقة «كاهي الدولة»، كما يسميهم مدير عام المالية الآن بيغاني. هناك فرق حاصل، حالياً، في المجتمع المدني والرأي العام، بين فقة «كاهي الدولة» هؤلاء، وبين من يريدون الإبقاء على مؤسسات الدولة وإصلاحها، لأن بقاها هو بقاء لبنان.

ونحن في مواجهة نخبة عدمية، بهمها اعتماد مشاريع أميركية نيو - ليبرالية لتلميع صورتهم لديهم، والنحصول على مكاسب في السلطة. وكلمة عدمية، تعني أن النخبة لا تعتبر نفسها مسؤولة تجاه شعبها، وأن أي مشروع يصبح مقبولاً لديها إذا حقق لها مكاسب، ولو كان الثمن تهجير هذا الشعب، وقد ذهب وزير إلى أميركا وعاد منها حاملاً مشروعاّ هو إلقاء كل المعاشات التقاعدية. اشترى عداوة الناس له بالجملة. واستعدى اللبنانيين ممن يعولون على معاش بالكا، يساوي الحد الأدنى للأجور، لكتل بتساؤلوا في الشوارع.

(المراجع على الموقع الإلكتروني)

<sup>[1]</sup> \* أستاذ جامعي

**على الخلاف**

لغة من يؤكد ان الصدر «براهن» على نجاح تجربة السهيل، رغم «العتب» المتبادل بينهما (أ ف ب)



رسمياً، يرشح اليوم «تحالف البناء» قصي السهيل رئيساً للوزراء في العراق. حلفاء إيران، على اختلافهم، حفظوا مكتسبات الانتخابات التشريعية الأخيرة (آيار/ مايو 2018). خيارٌ يؤمّن بات حضور طهران، في الميدان السياسي، بقوة حضور واشنطن. رضت طهران صفوف حلفائها، الذين طرحوا رجلاً يتمتع بـ«القوة والحزم والشجاعة»، موقّفتين بذلك بين رؤيتهم ورؤية «المرجعية الدينية»، ومُبعدتين الإدارة الأميركية. وحلفاءها الخليجيّين، عن دائرة التأثير باليات انتقاء رئيس الوزراء المتبّد، السهيل. بوصف البعض «نظيف الكف»، يراهن عليه لقيادة البلاد في المرحلة المقبلة، وتضريب وجهات النظر بين طهران وواشنطن. لفظ ما يمكن حفظه في «بالد الرأديني»، على ان تحديات سبقت قائمة، منها موقفه الشارم والشكيلة الحكومية وقصر عمر الحكومة التي إن خرجت قريباً فستكون بحكم الحكومة الانتقالية

## قصي السهيل إلى رئاسة الوزراء بلا حناضس طهران تعوّض خسارة عبد المهدي

**نور ايوب**  
قصي عبد الوهاب السهيل (البصرة 1965)، رئيساً جديداً لوزراء العراق. القوى والأحزاب السياسية أجمعت على تخبني وزير التعليم العالي كـ«خيار»، وفق مصادرها، بحظي برضي «المرجعية الدينية العليا» (أية الله علي السيستاني)، ومقبولياً «لأن الكلمة الفصل ستكون لصناديق الاقتراع... لا لغيرها». وعلى خطّ موازن، تؤكّد مصادر

يخندر قصي عبد الوهاب السهيل، من مدينة البصرة الجنوبية. شغل الرجل الخمسيني مناصب عدّة، آخرها وزيراً للتعليم العالي في حكومة عادل عبد المهدي (2018 - 2019)، ليكون ممثلاً «انتلاف» دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، داخلها. حائز الدكتوراه في الجيولوجيا من «جامعة بغداد» عام 1996، وأستاذ في قسم الجيولوجيا (كلية العلوم، جامعة البصرة)، منذ عام 2006 حتى 2018. بين عامي 2004 و2005، برز اسم السهيل كعضو في «الجمعية الوطنية»، ثم عضواً في البرلمان في أولى دوراته (2006 - 2010) بعد الاحتلال الأميركي للبلاد، ممثلاً



أو غيره من المرشحين». بل تركت الأمر للأحزاب والقوى، وتذهب المصادر إلى القول إن القوى والأحزاب المستنسخة برفض الشعار خيار السهيل، بوصفه مرشّح «تحالف البناء» (تحالف نيابي واسع يضم «تحالف الفتح» بزعامة هادي العامري، و«تحالف دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، وآخرين)، ستكون أمام تحدي «حسم التموّض السياسي»، قبيل إجراء الانتخابات التشريعية المبكرة العام المقبل، على اعتبار أن المرحلة المقبلة «ليست مرحلة حكم، بل مرحلة انتقالية، تهيم المناخات تحوّل سياسي». وعليه، فإن المرحلة «ليست لتصفية الحسابات، أو تحقيق المكاسب، ويمكن تأجيلها إلى المرحلة اللاحقة، والتي تلي الانتخابات المبكرة». والمطلوب، وفق المصادر، وبالدرجة الأولى «ضبط الشارع المنفلت أمنياً»، وهو تحدّ كبير للحكومة ورئيسها والقوى، على حد سواء، في ظل «الإحراق الاستخباري الغربي – الخليجي للشارع»، أما في «تهيئة» الأجواء لإجراء انتخابات نزيهة، ستشكّل تحالفاً تحوّل كبيراً في شكل التركيبة الحاكمة، استناداً إلى القانون المقدم. هذه النصائح قدّمت إلى تلك القوى، وقدّمت أيضاً من باب الحرص على «وحدة البيت الشعبي»، وحرصاً على أن لا تستخدم بطريقة غير مباشرة، وعن غير علم في مشروع ضرب العملية السياسية القائمة (وسبل إنقاذها راهناً)، والذي تزامن انطلاقه مع انطلاق الحراك الشعبي قبل شهرين.

أما الصدر، ومن مقر إقامته في مدينة قم الإيرانية (جنوبي العاصمة طهران) حيث يتابع دراسته الدينية، فقد أكد في تغريدة له أن «الحزب لا يُجزى» تفسير المقلّة، والتي تخبّتها «المرجعية» سابقاً، أن «الفاشل في تجربته لا يُجزب مجدداً، أما الناجح فلا يشمله المعنى». وعليه، ثمة من أكد من القوى أن الصدر لم يقصد السهيل بشكل مباشر، على غرار تلميحته المباشر والرافض للمرشحين: محمد شياع السوداني ومحمد إبراهيم بحر العلوم، ويضيف هؤلاء إن الصدر «براهن» على نجاح تجربة السهيل، رغم «العتب» المتبادل بينهما، وخصوصاً أن «السيد» يمتنع كخياراً من «انشقاق» أي قيادي في تياره؛ فكيف وأن السهيل قد انتقل من ضفة الصدر إلى ضفة المالكي إبان ولاية الثانية (2010 - 2014)، عندما كان نائباً أول لرئيس البرلمان، ومرّد هذا الرهان، وفق المصادر، نقة الصدر بقدرات «رفيق سلاحه» السابق، لأنه «كُرب ونجح»، ما عدّ عاملاً مطمئناً حال دون إعلان موقف حازم تجاهه، بل كروّنا إلى «صمت» فُسر بأنّه علامة من علامات الرضي. أما الشارع، فقد ترجم رفضه للسهيل في أكثر من لافتة عُلقّت في أساحة الحقلية المقبلة ستكون حاسمة في معرفة وتبيان وجهة نظر الشارع، مع بدء تقديم التخلّ السياسي السهيل إلى رئيس الجمهورية برغم المصادر مطمئنة من «تصريح» السهيل، مع وجود تعهدات بضبط القوى والأحزاب جمهورها الحاضر في الساحات، ودفعهم للعودة إلى منازلهم.

ويفترض، بحسب المصادر، أن يُكفّ السهيل صباح غد الخميس، أي في اليوم الأخير للمهلة الدستورية، ليبدأ بعد ذلك مرحلة أخرى من رحلة «التحدي»، أي التكليف الحكومي ومواجهته مطامع البعض بالظفر بالحلقات الوزارية، والتي يغدونها «مغانم وحفاً مكتسبات»، علماً بأن المرحلة المقبلة ستكون تحدياً للجمع، لا للسهيل فحسب، بل لكل الطبقة الحاكمة وعلى رأسها حلفاء طهران.

**تقرير**

## لنستخرجه معاً... ونوطن اللاجئين!

### عين إردوغان على النفط السوري

الأهالي بدأت تتسارع، ولا سيما ناحية أبو راسين والقرى المحيطة بها كقرية تل السورد التي تشكل خط تماس» مع القوات التركية والفصائل التابعة لها. وأضافت، إنه «مع تأمين الطريق الرئيسية بين تل تمر وناحية أبو راسين، عادت الحركة الطبيعية إلى الطرق التي تربط القرى والبلدات بعضها ببعض، حيث يشاهد مرور عدد من السيارات يومياً وتحلّق اهالي القرى على نحو أمن».

في هذا الوقت، أجرى الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، مباحثات هاتفية مع نظيره التركي، رجب طيب إردوغان، شدد خلالها على أهمية «تعزيز الجهود المشتركة لبلديهما في مكافحة التطغيمات الإرهابية في سوريا»، وقال الكرملين، في بيان عقب المكالمة التي قال إنها جرت بمبادرة من الجانب الروسي، إن الرئيسين تبادلوا الآراء حول مستجدات الأحداث في سوريا، «بما في ذلك في سياق الاتفاقات الروسية التركية الخاصة بإرساء الاستقرار في منطقة ادلب وشمال شرق الجمهورية العربية السورية». كما اتفق الرئيسان، بحسب البيان، على تكثيف الاتصالات بين بلديهما على مستويات مختلفة، بدورها، أشارت الرئاسة التركية، في بيان، إلى أن بوتين وإردوغان ناقشا، خلال المحادثات الهاتفية، «العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية، وفي مقدمها تطورات الأحداث في ليبيا وسوريا».

وكان إردوغان قد دعا، في المنتدى العالمي الأول للاجئين أمس في الشارقة، إلى «تعزيز الجهود المشتركة لبلديهما في مكافحة التطغيمات الإرهابية في سوريا»، وقال الكرملين، في بيان عقب المكالمة التي قال إنها جرت بمبادرة من الجانب الروسي، إن الرئيسين تبادلوا الآراء حول مستجدات الأحداث في سوريا، «بما في ذلك في سياق الاتفاقات الروسية التركية الخاصة بإرساء الاستقرار في منطقة ادلب وشمال شرق الجمهورية العربية السورية». كما اتفق الرئيسان، بحسب البيان، على تكثيف الاتصالات بين بلديهما على مستويات مختلفة، بدورها، أشارت الرئاسة التركية، في بيان، إلى أن بوتين وإردوغان ناقشا، خلال المحادثات الهاتفية، «العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية، وفي مقدمها تطورات الأحداث في ليبيا وسوريا».

**تقرير**

## حصاد القمح في سوريا: محصول مضاعف رغم التحديات

بلغ معدّل شحنات القمح الخارجة من المنطقة الشرقية، التي تقع بأغلبها تحت سيطرة دمسق، العاصمة السورية دمسق، والمحافظات الأخرى، حوالي 80 شاحنة يومياً. ومع ات تأخر مشاريع الريّ، والقمح وصفه آراء هزازعين ومختصّين، آلات الزراعة هذه لا تزال نشطة

**مرح ماشي**

على المدخل الشمالي لدمشق، كان بإمكان متابعة حركة الشاحنات القادمة من المنطقة الشرقية في موسم حصاد القمح قبل أشهر. شاحناتٌ قُدر ما عبر منها آنذاك، يومياً، باتجاه المدن الساحلية والداخلية والعاصمة، بحوالي مئتي شاحنة. رقمٌ كبير يُعزّي، من ضمن ما يُعزّي إليه، إلى ما شمل

منطقة (...) في شمال سوريا، كانت تركيا قد أخرجت فصائل كردية لـ«المجلس النرويجي للاجئين»، بيان إيجلانده، في خطة إردوغان، قائلاً إنه «رغم تقدم تركيا كثيراً في مسار إضافة اللاجئين، فإن من الخطأ إعادة توطين لاجئين عرب في مناطق كان يسكنها أكراد». وأضاف لـ«رويترز» «إنّ الأ يحدث ذلك، ويجب ألا يحدث». كما تطرّق إردوغان إلى ملف النفط في الشرق السوري، داعياً إلى أن «تستخرج معاً النفط من الآبار التي يسيطر عليها الإرهابيون في سوريا، ولنخزّن مشاريع بناء الوحدات السكنية والمدارس والمستشفيات في المناطق المحررة من الإرهاب، ونوطن اللاجئين فيها (...) ولكن لا نلمس استجابة لهذه الدعوة».

في المقابل ذلك، بحث نائب رئيس الوزراء الروسي مع الرئيس السوري مسلة منها». وأضاف: «اعتقد أنه يمكن بسهولة إعادة توطين



وخم إردوغان نداءً لاستخراج النفط السوري وإثبات عائدته على اللاجئين الذين سيطروا في المناطق (الأناضول)

على تحديد أول صعوبات زراعة القمح بتأخر مشاريع الريّ، إذ يعتبر أن فترة توقف الأمطار خلال فترة ما قبل الحصاد تتطلب تأمين الريّ، أو يمكن القول «على الموسم السلام». ويلفت الشبلي إلى أن مشاريع الريّ تُفدّت بعد نهاية الموسم، في حين تضاعفت مساحات زراعة القمح والجدير ذكره، هنا، أن الحكومة السورية بدأت، منذ أشهر، بجمع القمح من مناطق سيطرة «قسد» بمعدل 80 شاحنة يومياً، فيما تصل في بعض الأيام إلى دورتها بما يقارب 200 شاحنة. فضلاً عما تقدّم، يشير الفلاح جاسم إبراهيم الأحمد إلى أن «جزءاً من مساحات زراعة المنتج الزراعي الاستراتيجي (القمح) تحول إلى زراعة الشعير، لأن بذاره أقل ثمناً ويسهل إتمامه». ويضيف أن «عشبة المصرف الزراعي وفروعه في الرقة، لتقديم الدعم المتخوف للمزارعين من أدوية ومسمد وقروض ومنح حكومية وجزارات وأساليب حديثة للري» كما يقول، مضافاً: «عدنا إلى الأساليب الزراعية البدائية»، وإلى جانب مشكلة الريّ، وأضاف مشكلة أخرى منمثلة في شراء الحكومة السورية كميات كبيرة من القمح من مناطق سيطرة «قسد» عبر وسطاء من التجار يشترون

**خصّصت الحكومة 650 مليون دولار للشراء 900 ألف طن من القمح المحلي**

بين الدولة والفلاحين. وسطاء! ويحدّد مدير زراعة الرقة، علي قياض، أول عوائل زراعة القمح في المحافظة بالمشكلات المتعلقة الإدارة الذاتية الكردية 200 مليون من 2019، وعلى مستوى المحافظات، خصّصت الإدارة الذاتية الكردية 200 مليون دولار لشراء 500 ألف طن من 1,2 مليون طن خلال العام الماضي. وعلى مستوى المحافظات، خصّصت الإدارة الذاتية الكردية 200 مليون دولار لشراء 500 ألف طن من 1,2 مليون طن خلال العام الماضي. وعلى مستوى المحافظات، خصّصت الإدارة الذاتية الكردية 200 مليون دولار لشراء 500 ألف طن من 1,2 مليون طن خلال العام الماضي. وعلى مستوى المحافظات، خصّصت الإدارة الذاتية الكردية 200 مليون دولار لشراء 500 ألف طن من 1,2 مليون طن خلال العام الماضي.



## تقرير

## فوضى دولية في ليبيا: حرب الكلّ ضدّ الكلّ

وصل امس وزير الخارجية الإيطالي إلى ليبيا، حيث التقى رئيس حكومة «الوفاق»، في طرابلس والمشير خليفة حفتر ورئيس البرلمان في شرق البلاد. في موازاة ذلك، تصاعدت حدة التصريحات بين مصر و«الوفاق»، فيما تناول الرئيس التركي الملف الليبي مع نظيره الروسي عبر الهاتف، تمهيدا لحوار أوسع بينهما الشهر المقبل

منذ إعلان المشير خليفة حفتر، الخميس الماضي، «الساعة الصفر» لدخول قلب العاصمة طرابلس، تزايدت التحركات والاتصالات الدولية بشأن ليبيا. ونأتي هذه الخطوات في خضمّ تصاعد أهمية لاعين جديدين في الملف الليبي، هما تركيا وروسيا، ما يستفزّ الولايات المتحدة والدول الأوروبية التي باتت تشعّر بان الأوضاع في صدد الإنفلات من بين أيديها. ضمنّ هذا السياق، وصل أمس وزير الخارجية الإيطالي،

## اجرى الرئيس التركي والروسي مكالمة هاتفية ناقشا فيها الملف الليبي

لويجي دي مايو، إلى طرابلس، لتقابل رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» فائز السراج، وزير الخارجية محمد الطاهر سيالة. لم تتسرّب معلومات كثيرة عن اللقاء، لكن بيان «الوفاق» قال إن دي مايو شدّد على عدم وجود حلّ عسكري، مجدداً دعم بلاده لجهود المعوث الأمني إلى ليبيا، وأملها في أن يُحدث «مؤتمر برلين» توافقاً بين الدول المهمة بالملف. بعد ظهر أمس، انتقل الوزير الإيطالي إلى شرق البلاد، حيث قابل المشير خليفة حفتر

## مصر

## السيسي يرفض مقترحات وزير المخابرات علناً!

للمرة الأولى، يعلن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، رفضه مقترحاً لدراسة الجنسي، وزير المخابرات العامة اللواء عباس كامل. صحیح ان «الجنرال» لم يصرح باسم مدير مكتبه، لكن كلمة خلال إحدى جلسات «منتدى شباب العالم» عكس بوضوح حالة الارتباك داخل دوائر صنع القرار. وخلال اللقاءات المتعددة في المنتدى الذي اختتمت فعالياته أمس، أعلن السيسي

## يعكس كلام الرئيس بوضوح حالة الارتباك داخل دوائر صنع القرار

رفضه أن تكون التعيينات في الجهاز الإداري للدولة من حزبي «الأكاديمية الوطنية للتدريب» التي أسسها كامل ومساعد المقدم أحمد شعبان، وتخرّج منها شباب «البرنامج الرئاسي» الذين حصلوا فيها على امتحانات غير مسبوقّة مقارنة بنظرائهم. امتحانات الأكاديمية شملت أيضاً الشباب المعيّنين أصلاً في

في مقاومة تنظيم «داعش» في سرت عام 2016، ومعربة عن أملها في أن تلعب مصر «دوراً جوهرياً يحظى بثقة الجميع، في إطار دعم الاستقرار والسلم الأهلي بدلاً من دعم تشكيلات



تعدّد كامل الظهور علناً أكثر من المعتاد وتحديداً بجانب الرئيس (من اليمين)

تنقل مصادر كان بناءً على رغبة من اللواء الذي عمل مع الرئيس منذ نحو 20 عاماً، بأنه يؤكد بهذا بقاءه في منصبه على رغم الأحاديث المتعددة عن استبعاده قريباً بسبب تقديرات مواقف كانت غير صائبة في إدارة ملفات عدّة. مشهد آخر في المنتدى عكس تجاهل السيسي مقترحات وزير المخابرات التي شنّ



التقى امس وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، في طرابلس، رئيس حكومة «الوفاق»، فائز السراج (ف ب)

مسلحة خارجة عن الشرعية المعترف بها دولياً يفودها مجرم حرب قامت بالاعتداء على العاصمة، هذا البيان عاد الناطق باسم الخارجية المصرية، أحمد عبد الحافظ، ليردّ

الآن؟»، وذلك في إشارة إلى انشاق عدد من أعضاء المجلس عنه ومقاطعة آخرين له، وتعدّ هذه المرة الأولى التي يتحدث فيها الرئيس المصري بنبرة نقدية تجاه حكومة «الوفاق»، ويعلن بوضوح دعمه لحفتر والبرلمان المنعقد في شرق ليبيا. ويأتي هذا، على ما يبدو، كردّ فعل على اكتساب تركيا نفوذاً متزايداً في غرب ليبيا، بلغ ذروته مع توقيع مذكرتي تفاهم حول ترسيم الحدود البحرية بين البلدين والتعاون الأمني والعسكري، وفي سياق مرتبط، أجرى امس الرئيسان التركي والروسي مكالمة هاتفية ناقشا فيها الملف الليبي.

وأعلن المتحدث باسم الكرملن، دميتري بيسكوف، أن الرئيسين سيتناولن الشهر المقبل عرض تركيا توفير دعم عسكري لحكومة «الوفاق»، مُجدداً القول إن روسيا «تدعم أي جهود للدول لإيجاد حلّ للأزمة الليبية»، وصار اسم روسيا يرتبط بليبيا في الأشهر الأخيرة، بعد صدور عدة تقارير إعلامية حول وجود مقاتلين روس من شركة «فاغتر» الخاصة بقدوم المشورة والدعم اللوجستي لقوات حفتر. وخلفت تلك التقارير موجة نقد لروسيا، خاصة في الإدارة الأميركية التي تبدو منقسمة حول طريقة تدخلها في الملف، وتواصل حديثها إلى طرفي النزاع الليبي من دون إصدار مواقف واضحة. وتمثلت آخر التحركات الأميركية في هذا الإطار في عقد حوار اقتصادي جمع الطرفين في تونس، تواصل ليومين واتتهى أمس، وكان الهدف منه، وفق بيان السفارة الأميركية، العمل على «دفع عجلة الإصلاحات الاقتصادية التي تهدف إلى معالجة التحديات والأسباب الأساسية للصراع».

الأسباب الأساسية للصراع» (الأخبار)

## قضية

## الإمارات «تستعمر» أفريقيا

تعدّد الإمارات أذرعها في القارة الأفريقية، تتخذ من الشركات الاقتصادية عنواناً للحركة التوسعية التي لم تعد تقتصر على القطاعات التقليدية، وفي حيث تنوّع قوتها الناعمة على مختلف أرجاء القارة بالاستفادة من التواجد الصيني. تتركز قوتها الخشنة في منطقة القرن الأفريقي التي توطأها ابو ظبي في مزيد من الصراعات

## محمد مهران

الصينية إلى أفريقيا (وأوروبا). ويتجلى هذا التعاون بوضوح في اتفاق شركة «موانئ دبي العالمية» ومدينة المضائق الصينية، نهاية العام الجاري، على تطوير مشروع «سوق التجار» في المنطقة الحرة في جبل علي بقيمة 150 مليون دولار، لتخريب حجارة سنوية إلى الشرق الأوسط وأفريقيا.

وتنشط الإمارات في أفريقيا عبر ذراعها المهمة «موانئ دبي العالمية»، التي توسّع حالياً عملياتها في الاستغلال لبناء وتشغيل ميناء «دوفنوتشر» في العاصمة داكار، وأيضاً في موزمبيق وإقليم «أرض الصومال» (بالمخالفة لقرارات القوى، تحرص الإمارات، أحد شركاء الاتحاد الأفريقي البارزين، على صيانة صورتها أفريقياً بقوة تقوم على الدبلوماسية الناعمة. قوة يمكن تلّفس نهجها الاستغالي في أفريقيا من خلال مشاركتها في «مبادرة الحزام والطريق» التي تعمل الصين على تنفيذها عبر موانئ متناثرة على السواحل الأفريقية (تقدّر التكلفة الإجمالية لمشروعات المبادرة بنحو 1.1 تريليون دولار). وإلى جانب خبرة الشركات الإماراتية في مشروعات إدارة الموانئ، تتعول الإمارات على مكانتها كشريك اقتصادي مهم للصين عربياً، من أجل أن تكون كذلك أفريقياً. إذ أن أكثر من 20% من تجارة الصين مع الدول العربية، وأكثر من 25% من الصادرات الصينية للدول العربية تمرّ عبر الإمارات. وهو نموذج تسعى ابو ظبي لاستنساخه في أفريقيا، عبر مدّ شراكاتها مع الصين إلى القارة، وتفعيل أكبر للمبادرات الصينية - الإماراتية التي تعزّز دور الإمارات كمنقطة انتقال للصادرات

خدمات «البرودباند» لتشمل 19 سوقاً أفريقية تغطي 60% من السكان، توتراً مع تمويلها تشييد مشروعات للطاقة المتجددة في سيشل، دشنت شركة «Emirates Global Aluminium» عمليات تصدير خام البوكسيت من مشروعاتها التنديني في غينيا. يضاف إلى ما تقدم استثمار الإمارات في موزمبيق نحو 3,3 بلايين دولار في 52 مشروعاً في قطاعات الزراعة والتعليم والبتترول وغيرها (بينما لم يتجاوز حجم التجارة بين البلدين 25 مليون دولار في عام 2018)، وتسبقها لبدء استثمارات في قطاع البترول النيجيري في العام المقبل (عبر مشروع مشترك بين شركة أبو ظبي الوطنية للبترول وأرامكو السعودية ومؤسسة البترول الوطنية النيجيرية)، وتهدف شركة أبو ظبي

## توقع الإمارات مضاعفة استثماراتها في أفريقيا في عام 2020

في حين تمتدّ مصالح الإمارات الاقتصادية في مختلف أرجاء القارة الأفريقية، فإن المصالح العسكرية والاستراتيجية الإماراتية، أو القوة الخشنة الحقيقية، تتركز في منطقة القرن الأفريقي التي رأى «المنتدى الأمني الإماراتي» في عام 2019 (وفق تقييماته في منتصف كانون الأول/ديسمبر الجاري بعنوان: إعادة تشكيل مستقبل القرن الأفريقي) أنها شهدت تحولات مكثفة في عام «استثنائي»، جعله انتقالات غير مسبوقّة «يمكن أن تحوّل أحد أكثر أقاليم العالم التي تضربها الصراعات إلى إقليم جديد من التعاون والازدهار». لكن الإمارات، بممارستها سياسات تركز عسكري في إريتريا و«جمهورية أرض الصومال»، توطأ الإقليم في مزيد من الصراعات مستقبلاً، بينما يتحدث «المنتدى الأمني» المذكور عن ضرورة النظر إلى القرن الأفريقي من نافذة «تأمين الفرص الاقتصادية والاستثمارية والتجارية في القرن

تحدثت «المنطقة الأمنية» المذكور عن ضرورة النظر إلى القرن الأفريقي من نافذة «تأمين الفرص الاقتصادية والاستثمارية والتجارية في القرن

الأفريقية إلى استثمارات سنوية بما بين 130 و170 بليون دولار، في ظلّ فجوة تمويلية قدرها البنك للطاقة المتجددة في سيشل، دشنت شركة «Emirates Global Aluminium» عمليات تصدير خام البوكسيت من مشروعاتها التنديني في غينيا. يضاف إلى ما تقدم استثمار الإمارات في موزمبيق نحو 3,3 بلايين دولار في 52 مشروعاً في قطاعات الزراعة والتعليم والبتترول وغيرها (بينما لم يتجاوز حجم التجارة بين البلدين 25 مليون دولار في عام 2018)، وتسبقها لبدء استثمارات في قطاع البترول النيجيري في العام المقبل (عبر مشروع مشترك بين شركة أبو ظبي الوطنية للبترول وأرامكو السعودية ومؤسسة البترول الوطنية النيجيرية)، وتهدف شركة أبو ظبي

الشركات الإماراتية تمهّد الطريق لبناء العلاقات في سوق متزايد الأهمية.

في حين تمتدّ مصالح الإمارات الاقتصادية في مختلف أرجاء القارة الأفريقية، فإن المصالح العسكرية والاستراتيجية الإماراتية، أو القوة الخشنة الحقيقية، تتركز في منطقة القرن الأفريقي التي رأى «المنتدى الأمني الإماراتي» في عام 2019 (وفق تقييماته في منتصف كانون الأول/ديسمبر الجاري بعنوان: إعادة تشكيل مستقبل القرن الأفريقي) أنها شهدت تحولات مكثفة في عام «استثنائي»، جعله انتقالات غير مسبوقّة «يمكن أن تحوّل أحد أكثر أقاليم العالم التي تضربها الصراعات إلى إقليم جديد من التعاون والازدهار». لكن الإمارات، بممارستها سياسات تركز عسكري في إريتريا و«جمهورية أرض الصومال»، توطأ الإقليم في مزيد من الصراعات مستقبلاً، بينما يتحدث «المنتدى الأمني» المذكور عن ضرورة النظر إلى القرن الأفريقي من نافذة «تأمين الفرص الاقتصادية والاستثمارية والتجارية في القرن



ضعت الإمارات اتفاقية مع جمهورية الكونغو الديمقراطية لتطوير وإدارة ميناء، ميناء عميقة بقيمة 1 بليون دولار (ف ب)

## ما قبل ودك

أعلنت رئيس جنوب السودان سلفا كير، وزعيم المتمردين السابق ريك مازار، امس، أنها توستلا إلى اتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية، حتى لو سلا في حل جميع خلافاتها قبل انتهاء المهلة الجديدة المقررة لإعلانها في الحكومة. وقال كير، في مؤتمر صحافي مشرته مع مزارع عقب محادثات بينهما استمرت لثلاثة أيام في العاصمة جوبا، إنه تمّ الاتفاق على أن «تُشكل حكومة الوحدة الوطنية بعد 100 يوم. إذ لم تكتمل الترتيبات، فستُشكل حكومة وحدة وطنية انتقالية لتتسلم القضايا القائمة». وأضاف أنه «سيستمر سريان وقف إطلاق النار، وليست لدى أي من الطرفين العود إلى الحرب».

(الأخبار)

## تقرير

# حرب دبلوهاسية على قمّة كوالالمبور «تمرّد» مهاتير محمد يثير جنون آل سعود

هجوم دبلوماسي لا هوادة فيه

تخوضه الرياض ولو بغير صخب كبير.

على مهاتير محمد. جراء. محاولته

جمع قادة الدول الإسلامية خارج

عباءة «منظمة التعاون الإسلامي»

التي تهيبت عليها. من خلال قمّة

للسنوّات الإسلامية تبدأ اليوم في

العاصمة الماليزية كوالالمبور. وإذ

نجحت السعودية في نفي عميرات خان

عن المشاركة. فإن رئيسي تركيا وإيران

وامير قطر و«حماس» سيكوتون أبرز

المشاركين في القمّة

منذ أسابيع، تخوض المملكة السعودية حرباً دبلوماسية شعواء على ماليزيا، لم تنجح في إحباط ملتقى للشؤون الإسلامية تتخلّله قمة تجمع قادة دول إسلامية في العاصمة كوالالمبور، وإن تمكّنت من دفع كثيرين نحو عدم الحضور بينهم رئيس الوزراء الباكستاني

## تقرير

قد لا تكون مفادرة عدد من الشباب الغريبت القطاع أخيراً ولا سيما عبر البحر والغابات من أجل الوصول إلى «الجنّة» في أوروبا. ظاهرة أو خروجاً جماعياً إلا أن لكّن من هؤلاء حكاية تستحقّ أن تروى

عزّة — ريم رشيد

لم يكن يتوقع تامر السلطان، وهو صيدلي يبلغ من العمر 38 عاماً، أنه سيعود إلى قطاع غزة، الذي خرج منه مهاجراً في نيسان/ أبريل الماضي، داخل تايوت، نهاية صادمة نتاج من ثلاث حروب ولحظات موت كثيرة في القطاع، ضاقت به السبل مع أنه صاحب مهنة، فقرّر الهجرة إلى أوروبا بحثاً عن حياة أفضل، لكنّ الموت كان يبحث عن ضحية جديدة من الغزيّين، ففي العشرين من آب/ أغسطس الفائت، نقل إلى تويه خبر وفاته، لبع كالكساعة على عائلته التي كانت على تواصل يومي معه. يقول شقيقه ساهر (29 عاماً)، الذي فُكر في الهجرة على رغم ما حلّ بأخيه، إن تامر كان يملك «صيدلية يعمل بها... وبسبب الظروف غير المفعولة في غزة، قرّر الهجرة رغم معارضة والدتها». رحل تامر تاركاً زوجته الحامل (أهلها خارج غزة) وثلاثة من الأطفال أصغرهم رضيعاً تبلغ عماء ونصف عام، وصل إلى مصر ومنها إلى تركيا ثم إلى اليونان حيث مكث هناك شهراً، وبعدها ذهب إلى البوسنة حيث انتهت رحلته. أحد الصداقة، الذي كان على تواصل معه، يقول: «هناك روايات مختلفة حول موته، منها ما يتحدث عن موته متأثراً بلدغة عقرب حيث كان في طريقه عبر الغابات، لكن ما نعلمه من السفارة الفلسطينية أنه كان في المستشفى منذ 15 آب أغسطس

وتوفي بعدها بيومين، وذلك نتيجة تسعيم»، ويضيف: «في المستشفى تمّ التعرف إلى تامر عبر جواز السفر الخاص به، ثم جرى التوصل مع أهله عبر طبيب أردني».

لم تعد فاجعة السلطان تنبو حتى أفاق الغزيون على أخرى، بعدما أعلن فقدان شاب ثانٍ هو صالح حمد (22 عاماً)، من بيت حانوت (شمال)، كان آخر أثر له في نهر دارينا على الحدود المصرية - البوسنية في 20 آب/ أغسطس الماضي، إلى أن أعلن العثور على جثته مدفوناً بين الرمال. وتمّ التعرف عليه من شارة في مضممه تحمل اسمه، يقول والده (52 عاماً): «في أكتوبر، قرّر صالح مغادرة القطاع برفقة العائلة عبر معبر رفح البري إلى تركيا، حيث بقي هناك لأسبوع، بينما أكملت العائلة (عشرة أفراد، عدا الوالد الموجود حالياً في غزة)، طريقها إلى اليونان على أمل أن يلحق بها

ووجدت حالات الهجرة بعد وضع البية لفتح معبر رفح منذ نحو سنتين، خاصة في ظل فقدان فرص العمل وارتفاع معدّلات البطالة والفقر. وبحسب «جهاز الإحصاء المركزي

الفلسطيني»، في أحدث إحصاءاته، ثمة 37% من سكان القطاع لا يتلقون

العناية الصحية. ولم تعد الهجرة هاجساً لدى أفراد، بل باتت لدى عائلات بأكملها. وثمة مساران محتملان للرحلة: إما التقليدي بالترتيب للجوء لدى دول مثل بلجيكا أو غيرها من الدول الأوروبية، وإما بالتهريب براً أو بحراً في رحلة أقلّ ما توصف به بأنها مجازفة عبر «قوارب الموت» بروي ربيع (اسم مستعار) الموجود حالياً في اليونان: «غادرت في نهاية مارس (آذار) الماضي إلى القاهرة، ومنها إلى تركيا قبل أن أنتقل إلى جزيرة ليروس التي تبعد كيلومترات قليلة عن الحدود التركية اليونانية من خلال مركب تهريب عبر بحر إيجة» ويواصل:

زادت حالات الهجرة بعد وضم القمّة لعبر رفح منذ نحو سنتين (أ ف ب)



وقطر وأندونيسيا وباكستان، فقط، لعقد قمة سداسية على هامش ملتقى كوالالمبور. وإذ ينبغي مهاتير

فيما يحضر روحاني واردوغان وتميم بن حمد، سيغيب كل من عميرات خان وجوكو ويدودو (أ ف ب)



الهدف منها قيام كتلة جديدة»، فإن الرئيس المهتمّ بقضايا التضامن الإسلامي والسياسة الخارجية سيرطح قضايا «الحروب الأهلية» في البلدان المسلمة وقضيتي تصاعد الإسلاموفوبيا واضطهاد أقلية الأيغور في الصين. ومقابل الهجمة الدبلوماسية السعودية على القمّة، تأكد حضور رئيسي تركيا وإيران وأمير قطر، إضافة إلى وفد من حركة «حماس» يتراسه عضو المكتب السياسي موسى أبو مرزوق ويضمّ القادة في الحركة: خالد مشعل، أسامة حمدان، خليل الحية، عزت الرشق وحسام بدران، وبينما توخه الرئيس التركي، رحّب طيب إردوغان، أمس، من جنيف متوجّهاً إلى كوالالمبور للمشاركة في القمّة، سبقه إلى العاصمة الماليزية نظيره الإيراني، حسن روحاني، وستواصل القمّة من اليوم حتى الـ 21 من الجاري، ومن المفترض أن يشارك فيها قرابة 450 شخصاً؛ بينهم قادة ومسؤولون وشخصيات سياسية وفكرية وعلماء من 52 بلداً.

(الأخبار)

ذلك والد صالح حمد بن الدافع وراء هجرة العائلة بكاملها هو أن أولاده تخرجوا من الجامعات ولم يجدوا وظائف. ويضيف: «أنا أعلم موقفاً في السلطة، وبعد الخصومات لم يتبقّ من راتبني سوى 100 شيكل (28 دولاراً أميركياً)»، مشيراً إلى أنه اضطر إلى بيع بيته من أجل توفير مصاريف الهجرة. ويقول: «زوجتي وباقي أولادي حالياً في ماوى في ليروس، وهي من أسوأ الجزر، حيث يُقدّر كل خمسة أشخاص في خيمة تبلغ مساحتها أربعة أمتار. الأكل المقدم ليس حلالاً، ولذلك لا يستفيدون إلا من الماء واللبن والعصير».

وزاد عدد الغزيّين في تركيا بصورة كبيرة خلال السنة الماضية، ومن لديه النقود الكافية للإمال مسيره يواصل نحو أوروبا وخاصة بلجيكا، وإلا سيبقى في مخيم اللجوء اليوناني حيث يحصل على إقامة بعد قضاء ما بين ستة أشهر إلى سنة.

ويرفض المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة، إيان البرّم، اعتبار الأمر ظاهرة أو خروجاً جماعياً، قائلاً لـ«الأخبار» إن «المواطنين الذين يسافرون عبر معبر رفح معظمهم من الحالات الإنسانية كالمرضى والطلبة وحملة الإقامات وحالات إنسانية أخرى»، مضيفاً: «متوسط عدد المسافرين من معبر رفح يومياً لا يتجاوز 300 شخص من الحالات الإنسانية... السفر حالة طبيعية لتلبية احتياجات إنسانية ضرورية وهو حق للمواطنين ولا يمكن وصفه بالهجرة». وفيما تقول بيانات جمعتها وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة إن 60,907 فلسطينيين غادروا غزة عبر مصر في عام 2018، فيما عاد 37,075 تشير مصادر في «الداخلية» إلى أن نحو 350 مسافراً يغادرون القطاع يومياً، أما العائدون فيتراوحون ما بين 200 إلى 250.



هي المرة الأولى التي يصدر فيها حكم بالإعدام في حقّ قائد سابق للجيش في باكستان (أ ف ب)

## باكستان

# «الإعدام» لبرويز مشرف

# نهاية رجل أميركا

في «الحرب على الإرهاب»، لم يواجه مشرف أي تحديات جدية عندما كان في السلطة، إلى أن حاول إقالة رئيس المحكمة العليا، افكار تشووري، في آذار/ مارس 2007، اندلعت على هذه الخلفية الشرارة الأولى للمعركة ضدّه، إذ أشعلت خطوته هذه احتجاجات واسعة في البلاد بقيادة مهابين وجماعات حقوقية وتسيّبت باشهر من الاضطرابات، لكن المحكمة العليا وخجبت، في تموز/ يوليو 2007، ضربة للرئيس عبر إعادة تشووري إلى منصبه، وهو ما تلقّفه مشرف بالترحب، في محاولة منه لاستيعاب الوضع المتفجر في البلاد بعد أحداث المسجد الأحمر. أحداث بدعت مشرف إلى فرض حال الطوارئ، لتغرق البلاد في حال قوضى وعف، وبدأ تراجع المراج العام المؤيد له، وخصوصاً عقب اغتيال رئيسة الوزراء بنازير بوتو، والذي هوت معه شعبية الجنرال، الذي خسّر حزبه «الرابطة الإسلامية» الانتخابات، فيما تسلّم الحكم غريماء، أصف زرداری ونواز شريف، وانفق الرجلان، من 7 آب/ أغسطس 2008، على العمل في أجل دفع مشرف نحو الاستقالة، وبدأ الإجراءات القانونية لعزله، إلى أن أعلن استقالته في 18 آب/ أغسطس من ذلك العام، وغادر البلاد وعاد في 2013 في محاولة لخوض الانتخابات، لكنه نُزع من المشاركة ومن مغادرة باكستان في وقت واجه فيه سلسلة من القضايا القانونية ويُعدّ حكم الأخير في سلسلة القرارات القضائية التي استهدفت مشرف؛ ففي عام 2017، اعتبرت المحكمة العليا في 30 يونيو

إلى أن مشرف لم يتخذ قراراً في شأن استئناف الحكم الصادر في حقه، قال خبراء قانونيون في إسلام آباد إن في إمكانه الطعن على الحكم أمام المحكمة العليا في غضون 30 يوماً، وهو ما تعول عليه الحكومة، إذ أكد وزير الدفاع الباكستاني، برويز ختخ، احتجاجات واسعة في البلاد بقيادة محامين وجماعات حقوقية وتسيّبت باشهر من الاضطرابات، لكن المحكمة العليا وخجبت، في تموز/ يوليو 2007، ضربة للرئيس عبر إعادة تشووري إلى منصبه، وهو ما تلقّفه مشرف بالترحب، في محاولة منه لاستيعاب الوضع المتفجر في البلاد بعد أحداث المسجد الأحمر. أحداث بدعت مشرف إلى فرض حال الطوارئ والإقامة الجبرية على قضاة المحكمة العليا، وإجراء تعديلات

مُثلّت إدانته الرئيس الباكستاني الأسبق، برويز مشرف، بالخيانة العظمى، وطلّب إعدامه، سابقة في بلد له تاريخ طويل جدامم حكم المسكر الذي لا يزال يتمنّم بنفوذ واسع

يصعب حصر الإلقاب التي يمكن إطلاقها على برويز مشرف؛ هو رئيس باكستان الأسبق وقائد جيشها وزعيم انقلاب عام 1999، واحقاً حليف الأميركيين في حربهم على «الإرهاب». رحلة السياسي الباكستاني (تولّى الرئاسة بين عامي 2001 و2008)، المقيم حالياً في الإمارات، انتهت منذ أن قرّر تعليق العمل بالدستور وفرض حال الطوارئ عام 2007، سعيًا منه للبقاء في السلطة لأطول وقت ممكن.

على هذه الخلفية، انطلقت في عام 2013 محاكمة شاقّة اختتمت يوم أمس بتسجيل محكمة باكستانية خاصة سابقة، بعد حكمها، غيابياً، بالإعدام على الرئيس الأسبق بتهمة الخيانة العظمى، في بلد يتّمعّ فيه العسكريون بحصانة من الملاحقة القضائية.

إذ، هي المرة الأولى التي يصدر فيها حكم بالإعدام في حقّ قائد سابق للقوات المسلحة في باكستان، التي حكمها الجيش لتعقود ولا يزال يحتفظ بنفوذ واسع فيها. حكم

## بإمكان مشرف الطعن على الحكم أمام المحكمة العليا في غضون 30 يوماً

دستورية في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2007، قرأ سعي من خلاله الرئيس إلى الاحتفاظ بمنصبه لأطول فترة ممكنة، بعدما نجح في الوصول إلى السلطة عقب انقلابه على حكومة نواز شريف في تشرين الأول/ أكتوبر عام 1999، قبل انتخابه رئيساً في 20 حزيران/ يونيو 2001، ليصبح بعدها رجل أميركا الأول في باكستان، وحليفها

# العالم

فرنسا



شارك فيه تحرك امس عقال السكك الحديد ومعلمون وموظفون ومحامون وقضاة (أ ف ب)

## التظاهرات لا تهز الحكومة: تصميم على التشفّ

النسبية بقيت في الحالين أدنى من نظيرتها في اليوم الأول من الحراك. يأتي ذلك فيما لا يُتوقع تحسّن الوضع مع اقتراب أعياد نهاية العام. وفي هذا السياق، تساءلت صحيفة «لو فيغارو» اليمينية، أمس: «هل سيقفي الفرنسيون على رصيف المحطة خلال عيد الميلاد؟»

أما في تحرك أمس، فقد شارك عدّال السكك الحديد، ومعلمون وموظفون ومحامون وقضاة، يستفيد الذين ينسحبون بعد هذه السن من زيادة. وقال الأمين العام للاتحاد إيمانويل مكارون إلى للمعلم، لوران بيرجر، إن «على جميع من يطالبون بإصلاح عادل الإصلاح جان بول دولوفوا، على خلفية شبيهة في تضارب المصالح. هذه اليوم التظاهر الثالث منذ لدعوة مجمل النقابات، العازمة في اليوم الثالث عشر من الإضراب على دفع الحكومة إلى تقديم تنازلات. وأقصى أكثر من 250 ألف شخص في البلاد. لكن العدد ألف متظاهر عمراً، في نحو خمسين مدينة، وفق أرقام الشرطة. وقبل بضعة أيام من إجازة نهاية العام، يستمر الإضراب المفتوح، وخصوصاً في مترو باريس وخطوط السكك الحديد. وأشار الاتحاد العام لنقابات العمال إلى انقطاع للكهرباء في الجنوب الغربي والوسط الشرقي، طوال عشرات الآف المواطنين، مهذداً «بالتظاهرات أكبر».

ويخص المشروع المثير للجدل على تحويل 42 نظاما للقاعد إلى نظام شامل يقوم على النقاط مع مقياس للعب، هدفه التوفير لضمان التوازن المالي للنظام ويحدّد مشروع تعديّل النظام التقاعدي «سن التوازن» عند 64 عاماً، مع إتاحة خيار التقاعد قبل عامين أو بعد السن المحددة. وهذا الأمر يتيح لأي شخص التقاعد في سن الثانية والستين، لكنه يقلّص راتبه التقاعدي، بينما يستفيد الذين ينسحبون بعد هذه السن من زيادة. وقال الأمين العام للاتحاد الإصلاحي، فيليب مارتينيز، الذي يتصنّر حركة الاحتجاج، أنه «نجاح كبير». ويطالب مارتينيز، مع أربع نقابات أخرى، بالترافع الكامل عن المشروع الإصلاحي.

وفيما كانت التظاهرات تعمّ فرنسا، أكد رئيس الوزراء إدوارد فيليب «التصميم الكامل» على المضى في الإصلاح. وقال أمام النواب إن «تصميمي وتصميم الحكومة وتصميم الغالبية كاملة. إنه تصميم كامل لقيام هذا النظام الشامل ولضرورة إرساء توازن في النظام الخليل وإعادة التوازن إلى النظام الراسخ». ويلتقي فيليب النقابات ومنظمات أصحاب العمل اليوم وغداً.



**هو يوم التظاهر الثالث منذ بداية الشهر للمرة الاولى الثلاثاء تظاهرت كل النقابات**



محدودة في صفوف المعلمين، لكن

## وفيات

**إعلان**  
تعلم كهرياء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء ورق مطبوعات متواصلة لمركز المعلوماتية الرئيسي، موضوع استدراج العروض رقم ٣4/11070 تاريخ 2019/10/10، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2020/1/10 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50 000 /ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان- طريق النهر- الطابق «12» -المبنى المركزي.

**بيروت في 12 كانون الأول 2019**  
بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس واصف حنيني التكاليف 2045

**إعلان**  
تعلم كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لشراء مستنات لزوج مصخة الزيت الرئيسية على محور العنفة BBC في معمل الجية الحراري.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 100 000 /ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي (غرفة 1223).

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2020/1/10 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

**بيروت في 11 كانون الأول 2019**  
بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس واصف حنيني التكاليف 2002

**إعلان**  
تعلم شركة كهرياء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تعديده مهلة استدراج العروض العائد لشراء محول بقدرة 10 م.ف.أ. على توتر 15/35 ك.ف. (عددا)، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ سبعةالآلاف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشركة في الحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل باستثناء يوم الجمعة لغاية الساعة 11 ظهراً.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 7 كانون الثاني 2020 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

**مدير القاديشا**  
المهندس عبد الرحمن مواس التكاليف 2044

**إعلان**  
تعلم كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لشراء قطع غيار لزوج محطة التحلية الجديدة في معمل الذوق الحراري.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50 000 /ل.ل. وتسلم العروض باليد إلى أمانة كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي (غرفة 1223).

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2020/1/17 عند

نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

**بيروت في 12/12/2019**  
بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس واصف حنيني التكاليف 2034

**إعلان**  
تعلم وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الأساسية لضريبة الأملاك المحينة، الصادرة عن محافظة بيروت (كافة المناطق) عن إيرادات العام 2016 تكليف عام 2019، الصادرة بضميمة الخلل للمكلفين على الضرائب، مع الإشارة إلى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة بنسبة مقدارها 1% شهرياً (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية تاريخ التسديد، وتسري هذه الغرامة اعتباراً من:

- انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر بتاريخ 19 كانون الأول 2019، سيصدر بتاريخ 12/19/2019 للقرارات التي لا تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.

- اعتباراً من تاريخ إنتهاء المهلة الأساسية للتصريح للقرارات التي تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية. تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في 20 كانون الأول 2019 وتنتهي في 20 شباط 2020 ضمناً.

**مدير الواردات**  
لؤي الحاج شحادة التكاليف 2024

**إعلان**  
تعلم وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على أساس الريح المقدر في محافظة بعلبك الهرمل عن إيرادات 2014 - 2015 - 2016 تكليف 2019.

إن المكلفين أصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر بتاريخ 19 كانون الأول 2019، يتعرضون لغرامة قدرها واحد بالمثل (%1) من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في 20 كانون الأول 2019 وتنتهي في 20 شباط 2020 ضمناً.

مع الإشارة إلى أنه يتوجب على المكلفين بضريبة الدخل على أساس الريح المقدر وعملاً بأحكام المادتين 29 و30 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 (قانون الإجراءات الضريبية) مسك السجلات المحاسبية المحددة بموجب قرار وزير المالية رقم 1/453 تاريخ 2009/4/22%

**مدير الواردات**  
لؤي الحاج شحادة التكاليف 2023

**إعلان**  
تعلم وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على أساس الريح المقدر في محافظة لبنان الجنوبي عن إيرادات 2014 تكليف 2019. أن المكلفين أصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر بتاريخ 19 كانون الأول 2019، يتعرضون لغرامة قدرها واحد بالمثل (%1) من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في 20 كانون الأول 2019 وتنتهي في 20 شباط 2020 ضمناً.

مع الإشارة إلى أنه يتوجب على المكلفين

بضريبة الدخل على أساس الريح المقدر وعملاً بأحكام المادتين 29 و30 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 (قانون الإجراءات الضريبية) مسك السجلات المحاسبية المحددة بموجب قرار وزير المالية رقم 1/453 تاريخ 2009/4/22%

**مدير الواردات**  
لؤي الحاج شحادة التكاليف 2022

**إعلان**  
تعلم وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الأساسية الصادرة بضريبة الدخل للمكلفين على أساس الريح المقدر في محافظة النبطية عن إيرادات 2014 - 2015 - 2016 تكليف 2019.

أن المكلفين أصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر بتاريخ 19 كانون الأول 2019، سيصدر بتاريخ 12/19/2019 للقرارات التي لا تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية. تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في 20 كانون الأول 2019 وتنتهي في 20 شباط 2020 ضمناً.

مع الإشارة إلى أنه يتوجب على المكلفين بضريبة الدخل على أساس الريح المقدر وعملاً بأحكام المادتين 29 و30 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 (قانون الإجراءات الضريبية) مسك السجلات المحاسبية المحددة بموجب قرار وزير المالية رقم 1/453 تاريخ 2009/4/22%

**مدير الواردات**  
لؤي الحاج شحادة التكاليف 2025

**إعلان**  
إذار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا موجه إلى حسين عبد الله مطر المجهول محل الإقامة 409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لإبلاغك الأذار التنفيذية ومرفقاته هي المحاملة رقم 1019/1841 المتكونة بينك وبين بنك بيبليوس ش.ج.ل بخلال 30/10% من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. مختار ضمن نطاق الدائرة ولا غد قلها مقاماً مختاراً تتبلغ بواسطة كل الأوراق الموجهة إليك في المعاملة المذكورة.

**رئيس قلم تنفيذ بعيدا**  
أنطوان الحلو

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب سميع على المنعم فرحات بوكالته عن عساف ابراهيم صادر لمرثته مريم الخوري جرجس صادر سند بدل ضائع للعقار 249 درب السيم.

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب سميع على مهدي لوكله علي زهير مهدي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1381 قصبية.

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب على احمد ضاهر سند تملك بدل ضائع للمقس 4 بلوك A من العقار 1566 نبطية التحنا.

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب محمد يحيى البظان بوكالته عن

إبلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارة الاستدعاء على الصحيفة العينية للعقار رقم /4470/ من منطقة القرعون العقارية وبعد تعيين خبير الحكم بإزالة الشبوع في العقار رقم /4470/ من منطقة القرعون العقارية بقسمته عيناً اذا كانت القسمة جائزة فنياً والا طرحه بالمزاد العلني وتضمن المستدعى ضدهم جميع الرسوم والنقبات والمصاريف.

يتم التبليغ بانقضاء مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق ويتوجب على المستدعى ضدهم المذكورين أعلاه اتخاذهم محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وإبداء ملاحظاتهم على الاستدعاء ضمن المهلة القانونية والا يصر الى ابلاغهم جميع الأوراق والقرارات لصفاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

**رئيس القلم**  
راغب شحادي

**إعلان تبليغ أوراق مدنية**  
تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا المستدعى ضدهم عليا نور الدين ابو ريشة وامية يوسف زرين وصالحة عبد الغني القادري ومحاسن عبد الغني القادري المقيمون سابقا في القرعون والمجهولي محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهم قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبليغ ضائع للعقار 1531 دير الزهراني.

**أمين السجل العقاري في النبطية**  
محمد طراف

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب حسين حسن دقنو شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1531 دير الزهراني.

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت وبعفا محمد جفال بصفتها في ورثة محمد يوسف جفال لورثة يوسف محمود جفال شهادتي قيد بدل ضائع للعقار 247 - 306 كافر صفيبر.

**أمين السجل العقاري في النبطية**  
محمد طراف

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب يوسف محمود فرحات شهادة قيد بدل ضائع للعقار 219 جرجع

**أمين السجل العقاري في النبطية**  
محمد طراف

**إعلان تبليغ أوراق مدنية**  
تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا المستدعى ضدهم محمد نديم عبد الحميد أمين القادري ومحمد عبد الحميد أمين القادري وعاطف عبد الحميد أمين القادري وعليا نور الدين ابو ريشة وامية يوسف زرين وصالحة عبد الغني القادري ومحاسن عبد الغني القادري المقيمون سابقا في القرعون والمجهولي محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهم قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبليغ أوراق الاستدعاء المقدم من المستدعى فوزي محمد شاشم بوكالة المحامي علاء طراف المسجل لدينا برقم أساس 2019/62 تاريخ الورد 2019/10/8 والذي يطلب بموجبه:

## إعلانات رسمية

كبرياء كميل إدة - علي احمد صالح - الياس أنطوان سعود - علي يوسف عساف - طانيوس يوسف مهنا - فؤاد شفيق صعب - سمعان الخوري رزق - جوزف موسى إسطفان - جورج قبيلان باخوس - جرجس عيسى إسطفان. رئيس مجلس الإدارة المهندس فادي عادل الخوري

**إعلان قضائي**  
بتاريخ 3/12/2019 اصدرت المحكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع برئاسة القاضي نوال صليبا قراراً قضى باعتبار المدعى عليها ميساء جورج وملاحظاتهم على الاستدعاء ضمن المهلة القانونية والا يصر الى ابلاغهم عليها وذلك في دوائر الحجر والقيومة المقامة عليها من ماري جرجس شديد أساس 2019/181 وقد تسجل القرار برقم 2019/32.

**رئيس الكتبة**  
حسين الموسوي

**إعلان**  
بموجب عقد تفرغ في 9/5/2019 تفرغ الشريك محمد علي بكري عن كامل حصته في شركة بكري اخوان للتجارة والصناعة (ضامن) المسجلة برقم 58878 واتسحد منها.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم ملاحظاته او اعتراضه على امضاء مهلة عشرة ايام من آخر تاريخ نشر الرقم المالي 107955.

**أمين السجل التجاري في بيروت**  
باتتلكل مارلين دميان

**إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت**  
يبلغ إلى المنفذ عليه محمد قصفه المجهول المقام عملاً بأحكام المادة /409/ اصول المحاكمات مدنية تخطر هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2019/2451 اذتاراً تنفيذياً موجهها اليك من طالب التنفيذ عبد الرحمن عاوني ونتاجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الإيجارات رقم 904/2018 تاريخ 9/3/2018 وعليه تدعوك هذه الدائرة لتنفيذ الحكم بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسليم الأذار التنفيذية خلال مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان مع نسخة الأذار لصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الأذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ في حقل حتى الدرجة الأخيرة. مامور تنفيذ بيروت خليل نغوس

**إعلان**  
شطب شركة محدودة المسؤولية صادر عن السجل التجاري في جبل لبنان بتاريخ 10/7/2019 وبناءً للمطلب تقرر شطب قيد شركة بونلي ش.م. من السجل التجاري والكائنة في الدكوانة والمسجلة برقم عام 2040237 بعدما لأصحابها السادة أحمد محمود جابر ولينا أحمد جابر والهيام علي زغيب.

فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر. رئيس قلم السجل التجاري في جبل لبنان نليليان متى

**إعلانات**  
**Freiha**  
تؤمن إعلاناتكم في كافة المناطق  
info@publifreiha.com  
01 201 740  
01 200 830  
الأسرفية  
سائين ومار متر





## نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

### الخائف...

أنا من ورأسه بين ثدييها) أخلجه أن يكون رضيع أمه.  
أنا من استحي أن يقول: أنا ابن الأمير المعظم.. من  
عشيقته الخادمة».

أنا من استكتر على نفسه أن يكون اللقيط الذي لم من  
الحوية، وأرضع من صدر بغي.  
أنا الذي تعف عن اللقمة التي هي لقمته  
فيما كان اللقطة - اللقطة المحترمون - يقعدون على  
مائدة الأمير، ويكيلون له المدائح والتراتيل، ويدلون عليّ  
باسم «الشحاذ»؛

أنا الذي، حين كان على عتبة بيته، كان يمد يده إلى  
هواء الليل ويسأل: أما من مأوى!..

أنا من كان يبيصر اللصوص يأكلون من زؤادته،

وينامون في سريريه، ويمسحون أذيتهم بشرشف  
نومه.. ولا يتدثر.

أنا من أخذ بأيدي القتلة (القتلة القديسين) ليذلهم إلى  
مخبئه، وقال لهم: لا تدبحوني!...  
أنا من دبح.

...

و«أنا»، أنا الآن، من يسميه سراقه وقتلوه:

ذاك الذي خان عهدنا

وفر ظافراً بأمن الغنائم.

2018/1/30

## القائمة الطويلة لـ «بوكر»... روايات التاريخ العربي ومآسي اليوم



وصل السوري سليم بركات إلى القائمة الطويلة للمزة  
الأولى عن روايته «ماذا عن السيدة اليهودية راحيل؟»

الثقافي العربي) للمغربي حسن أوريد،  
و«الحي الروسي» (منشورات ضفاف)  
للسوري خليل الرز، و«آخر أيام  
الباشا» (الدار العربية للعلوم ناشرون)  
للمصرية رشا عدلي، و«سفر برلك»  
(الساقبي) للسعودي مقبول العلوي،  
و«حمام الذهب» (مسعى للنشر  
والتوزيع) للتونسي محمد عيسى  
المؤدب. ورغم تجربته الطويلة في الرواية،  
فإن الشاعر والروائي السوري سليم  
بركات وصل إلى القائمة الطويلة للمرة  
الأولى منذ تأسيس الجائزة عن روايته  
«ماذا عن السيدة اليهودية راحيل؟»  
(المؤسسة العربية للدراسات والنشر)،  
مثل الروائية العراقية عالية ممدوح  
التي ترشحت هذه السنة عن روايتها  
«التانكي» (منشورات المتوسط). وقد  
اختارت عناوين القائمة الطويلة لجنة  
تحكيم يترأسها الناقد والأكاديمي  
العراقي محسن جاسم الموسوي  
وتضم الروائي والأكاديمي الجزائري  
أمين الزاوي، والأكاديمية والمترجمة  
الروسية فيكتوريا زاريتوفسكايا،  
والزميل بيار أبي صعب، والصحافية  
المصرية ريم ماجد. وستعلن اللجنة  
القائمة القصيرة ضمن مؤتمر  
يُعقد في المغرب في الرابع من شباط  
(فبراير) 2020، قبل أن يعلن عن اسم  
الفائز في 14 نيسان (أبريل) من العام  
المقبل ضمن حفلة تُقام في أبو ظبي  
عشية افتتاح «معرض أبو ظبي الدولي  
للكتاب»، حيث ينال الفائز جائزة مالية  
تبلغ 50 ألف دولار أميركي، كما تتم  
ترجمة روايته إلى الإنكليزية.

السنة روايتا اللبناني جبور الدويهي  
«ملك الهند» (الساقبي)، والسوري  
خالد خليفة «لم يصل عليهم أحد»  
(نوفل/ هاشيت أنطوان)، فيما وصلت  
(نوفل) هاشيت أنطوان، فيما وصلت  
أيضاً رواية «فردقان» (دار الشروق)  
للمصري يوسف زيدان الذي نال  
«بوكر» (2009) عن روايته «عزازيل».  
وفق بيان الجائزة، فإن الروايات «تعالج  
قضايا تمس العالم العربي اليوم، كما  
تلقي الضوء على تاريخ المنطقة العربية  
وتراثها الغني». الليبية عائشة إبراهيم  
تعود في روايتها «حرب الغزالة»  
(مكتبة طرابلس العلمية العالمية) إلى  
تاريخ بلادها في زمن ما قبل الفراعنة،  
فيما يتناول العراقي أزهر جرجيس  
المنفى الذي تحول إلى مصير محتّم  
لمعظم العراقيين بفضل المآسي التي  
حلت ببلدهم في السنوات الأخيرة مثل  
الاحتلال الأميركي في روايته «النوم  
في حقل الكرز» (دار الراقدين). على  
القائمة أيضاً «رباط المتنبي» (المركز

لمية للرواية العربية) (البوكر) القائمة  
الطويلة للروايات المرشحة لنيل الجائزة  
بدورتها لعام 2020. من تونس والمغرب  
ولبنان وسوريا والجزائر وليبيا  
والعراق ومصر والسعودية، تضمّت  
اللائحة 16 رواية صدرت خلال الفترة  
بين تموز (يوليو) 2018 وحزيران  
(يونيو) 2019، واختيرت من بين 128  
ترشحت للجائزة هذه السنة. حفلة  
الأسد في الدورة الحالية هي للجزائر  
التي ترشحت منها أربع روايات هي  
«حطب سرايفو» لسعيد الخطيبي  
(منشورات الاختلاف)، و«الديوان  
الإسبرطي» لعبد الوهاب عيساوي (دار  
ميم للنشر)، و«اختلاط المواسم» لبشير  
مفتي (منشورات الاختلاف) الذي  
وصل في السابق إلى القائمة القصيرة،  
و«سلايم ترولا» لسامير قسيمي  
(منشورات البرزخ)، الذي وصل إلى  
القائمة الطويلة. وبعدهما احتل اسمهما  
قوائم «بوكر» القصيرة، ترشحت هذه

## منوعات

### ناتاشا أبانا متوجة بـ «غونكور: خيار الشرق»

كانت مختلفة هذا العام، مع صعوبة وصول  
هؤلاء إلى لبنان بفعل التطورات التي تشهدها  
البلاد أخيراً. لذا، استعاض المنظمون عن هذه  
المشاركات بالتصويت عبر الفيديو، بواسطة  
السفارة الفرنسية في بيروت، فيما صوت  
اللبنانيون مباشرة. وعادة ما يتم الإعلان  
عن الجائزة التي ترعاها أكاديمية «غونكور»  
العريقة بحضور أحد أعضائها، غير أنه هذه  
المرّة أيضاً استعصى على عضو الأكاديمية  
الفرنسية بيار أسولين المشاركة شخصياً،  
فحضر عبر الفيديو في الاحتفال بوجود  
الروائية اللبنانية سلمى كجك التي ترأس،  
للسنة الرابعة على التوالي، لجان التحكيم  
المختلفة المؤلفة من طلاب وعمال بالتقليد  
المعتمد سنوياً، ستنم دعوة الكاتبة الفائزة إلى  
«معرض الكتاب الفرنكفوني» العام المقبل، كما  
ستترجم روايتها إلى العربية.

خلال الفترة الماضية، تغيرت المواعيد الثقافية  
في لبنان، والغى عدد منها، على رأسها  
«معرض الكتاب الفرنكفوني» الذي كان من  
المنتظر أن يحتضن، كما جرت العادة، إعلان  
الفائز في جائزة «غونكور: خيار الشرق» التي  
تنظمها «الوكالة الجامعية للفرنكفونية في  
الشرق الأوسط» و«المعهد الفرنسي في لبنان».  
هكذا، قرّر المنظمون نقل الفعالية إلى مقر  
«المعهد الفرنسي»، حيث أعلن أمس الثلاثاء  
فوز رواية «السماء فوق السطح» (دار غاليمار)  
للكاتبة الموريتانية - الفرنسية ناتاشا أبانا.  
اختير الكتاب بعد نيله 26 صوتاً من أصل  
36 في الجولة الثانية للتصويت. الجائزة  
بنسختها الثامنة، ضمت 36 عضواً في لجنة  
التحكيم من عشرة بلدان في الشرق الأوسط  
(جيبوتي، مصر، الإمارات، العراق، إيران، لبنان،  
فلسطين، السودان، الأردن وسوريا). لكن المهمة



### «رابطة الإبداع»: رؤى في مسار الحراك

تدعو «رابطة الإبداع من أجل السلام في لبنان»،  
غدأ الخميس، إلى حضور ندوة بعنوان «رؤى في  
مسار الحراك» في فندق Pearl of Beirut (الشيح).  
يبدأ النشاط بكلمة لرئيسة الرابطة الشاعرة رولا  
ماجد (الصورة)، تليها مداخلة للكاتب السياسي  
سعد الله مزرعاني عن «إيجابيات وسلبيات  
الحراك». أما الختام، فسيكون مع المحامي حسن  
عادل بزّي الذي سيتطرق إلى الموضوع نفسه،  
على أن تقع مهمة تقديم وإدارة الحوار على عاتق  
محمود قاضي.

ندوة «رؤى في مسار الحراك»: غدأ الخميس - الساعة  
السابعة مساءً - فندق Pearl of Beirut (الشيح - جادة  
ميشال زكور - قرب وزارة العمل باتجاه كنيسة مار  
مخايل - ضاحية بيروت الجنوبية/ الطبقة الأولى). الدعوة  
عامة. للاستعلام: 70/070514



### الدولة العلمانية... على طاولة «معهد المعارف»

ينظم القسم التعليمي في «معهد المعارف  
الحكمية للدراسات الدينية والفلسفية»، اليوم  
الأربعاء، اللقاء الثاني من ورشة «الدولة  
العلمانية - النماذج التطبيقية/ النموذج  
الفرنسي، الإنكليزي والأميركي» في مقره  
في «مجمع الإمام المجتبي». يشارك في اللقاء  
مسؤول قسم الدراسات في المعهد أحمد  
ماجد (الصورة)، ويلي الورشة توقيع كتاب  
«الدولة العلمانية - البنية المعرفية والتطور  
التاريخي».

اللقاء الثاني من ورشة «الدولة العلمانية - النماذج  
التطبيقية»: اليوم - الساعة الخامسة والرابع بعد الظهر -  
«معهد المعارف الحكمية للدراسات الدينية والإسلامية»  
(حي الأميركان - مجمع الإمام المجتبي) - الطبقة  
الرابعة). للاستعلام: 05/462191 أو 76/549219



فازت الكاتبة الموريتانية - الفرنسية عن رواية «السماء فوق السطح» (دار غاليمار)